[٣]

دراسة تقييمية لأداء المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً للمهام التربوية والأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني

إعداد

د. نيللى محمد سعد العطار

أستاذ التربية الموسيقية المساعد

بقسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية

دراسة تقييمية لأداء المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً للمهام التربوية والأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني

د. نيللي محمد سعد العطار*

الملخص:

يهدف هذا البحث إلي: تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً لبعض المهام التربوية والأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني.

طبق هذا البحث علي: عينة من طالبات كلية رياض الأطفال- جامعة الاسكندرية بكل من الفرقتين الثالثة وبلغ قوامها (٧٠) طالبة متدربة، والرابعة وبلغ قوامها (٨٣) طالبة متدربة، من اللاتي تم توزيعهن خلال مكتب التدريب الميداني بالكلية بالفصل الدراسي الاول للعام الأكاديمي (٢٠١٥-٢٠١٤) علي روضتي كليوباترا ونور الاسلام التجريبية التابعتان لادارتي شرق ووسط التعليمية، والتابعتين لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

أدوات البحث: وتم أعداد اداتين للبحث هما:

* أستاذ التربية الموسيقية المساعد بقسم العلوم الأساسية- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية.

أ- تصميم أستبيان "تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي للمهام التربوية والأكاديمية في مجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات. **(إعداد الباحثة)**

ب- بناء أداة استرشادية مقترحة؛ لتقييم أداء الطالبة المتدربة بالمجال الموسيقي أثناء فترة التدريب الميداني. **(إعداد الباحثة)**

نتائج البحث: توصلت نتائج البحث إلي أن تقييم المشرف التربوي غير المتخصص اكاديميا في الموسيقي جاء ليسفر عن ضعف أداء مساعدة المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً لطالباته المتدربات بالمهام التربوية والاكاديمية.

توصيات البحث:

- التقييم المستمر لبرامج التدريب الميداني العملي وتطويرها في ضوء ما تم الكشف عنه من نتائج.
- تحديد قوائم بالمتطلبات المهنية اللازمة للعمل في كل مرحلة من مراحل التدريب العملي، بداية من مرحلة رياض الأطفال.

الدراسات والابحاث المقترحة:

- تقويم واقع التربية الميدانية ومشكلاتها من وجهة نظر الطالبات المتدربات.
- إجراء دراسات لتحديد قوائم بالكفايات المهنية اللازمة للطالبات المعلمات المتدربات بمرحلة رياض الأطفال وفق معايير الجودة العالمية.

Summary

This research aims to: The performance of Eeducational Supervisor is a Specialist in the evaluation of Academic Music for some Educational and Academic Tasks associated with the field of Music from the Perspective of his Students Aalmidani Trainees during the Training Period.

Applied this search on: a sample of students in kindergarten-College of the University of Alexandria in all of the third divisions stood strong **(70)** student intern, and the fourth was strong **(83**) students were women, who had been their distribution during the field training Office of the college semester of the first academic year **(2014-2015)** Cleopatra and Noor Islam KINDERGARTEN experimental Committees of the administrations of eastern and central educational, and subsidiaries of the Ministry of Education in Alexandria.

Research Methodology: The use of descriptive and analytical approach; the appropriateness of the nature of current research.

Search Tools: two tools have been developed to search are:

(a) A design of a poll 'Performance Evaluation of Educational Supervisor is an academic Specialist in the field of Music Education and academic tasks in the field of music from the perspective of his students trainees. (Prepared by the researcher).

(b**) Construction of a proposed pilot tool**; to assess student intern performing music domain during the field training period. (Prepared by the researcher).

Search Results: found search results to the educational supervisor evaluate the non-academic specialist in the music came to result in poor performance help educational supervisor is dedicated to his students musically trainees educational and academic tasks

Research Recommendations:

- The need to focus on Specialized Educational supervisor of the Importance in Achieving effective scientific and professional development with a female trainee teachers; to increase their competence and educational academy.
- Continuous evaluation of programs and practical field training and development in the light of the revelations of the results.
- Identify User professional requirements needed to work in every stage of practical training, starting from the kindergarten stage.

Studies and research proposed:

- Evaluating the reality of field education and its problems from the perspective of the students trainees.
- Conduct studies to determine the lists of professional competencies required for students trainees parameters kindergarten stage in accordance with the international quality standards.

مقدمة البحث:

إن تحقيق طُموحات المجتمع في مُواجهة المُتغيرات العلمية، والثقافية، والاجتماعية– رهن بتحسين جودة التعليم المرتبطة بكل من مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ولعل من بين أهم محاور هذا التجويد، بل وأهمها كمخرجات علي الإطلاق هو الاهتمام بمحور "الإشراف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني للطلاب"؛ حيث تُعد تلك الفترة بكونها فترة في غاية الأهمية؛ لكونها الفترة التي تسعي؛ للاهتمام بمتابعة، وتقييم، وتقويم أداء الطلاب المتدربين؛ فتلك الفترة تهدف لتحقيق أعلي ناتج، أومردود من نواتج التعلم، ويُعد هذا الهدف بكونه هو الغاية المنوط بالمشرف علي التدريب الميداني القيام بها؛ وذلك ليعكس مدي استفادة الطالبة المتدربة مما درسته من مقررات نظرية وعملية، أثناء مرحلة البكالوريوس، وقدرتها علي تطبيق تلك الاستفادة، ونقلها إلي المتعلم خلال تلك الفترة "فترة التدريب الميداني" **(نرمين نايل محمدي، ٢٠١٠)**.

ومن أهم مهام، ومسؤليات المشرف التربوي في تلك الفترة هي المتابعة والاشراف علي تحسين أداء الطالبة المتدربة أثناء عمليات التعليم والتعلم خلال فترة التدريب العملي الميداني، وملاحظته الدقيقة لكل مجال من مجالات المنهج بتفاصيله الكبيرة والصغيرة، ولطرق اكسابها لتلك المجالات المختلفة للمناهج لمتعلمها الصغير **(مصطفي السايح محمد، ٢٠٠٥)**.

ففي هذه الفترة يتم تدريبها، ومساعدتها كطالبة معلمة على تطوير أساليب أدائها، وتطبيق طرق وأساليب تدريسها، واستخدامها للوسائل والادوات الملائمة في التدريس، والسماح لها بممارسة الطرق الأبداعية

في حل المشكلات التي تواجهها مع طلابها الصغار أثناء فترة التدريب الميداني. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإشراف التربوي، ودوره في تطوير العملية التعليمية، إلا أنه لا يزال يُطبق بأساليب تقليدية، وغير مُرضية؛ تقتصر على القيام بعدد قليل من الزيارات، والمقابلات مع طالباتهم؛ حيث يقوم المشرف بالزيارة والاطلاع على أداء العمل، ثم كتابة تقرير روتيني عن هذه الزيارة.

وقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية التعرف على أساليب الإشراف التربوي الحديث، والإماطة عن الصُعوبات التي تحول دون ممارسة المشرف التربوي لتلك الاساليب، والمهام بطريقة فعالة ومتقدمة، مع الأخذ في الحسبان الأساليب الإشرافية التي يُفضلها المعلمون المتدربون، ويرغبون في التعامل من خلالها، والسماح لهم- بأقتراح الحلول التي تُؤدي إلى تحسين، وتطوير الإشراف التربوي **(الحجى، ١٣٩٩هـ)**.

فمشكلة إعداد المعلم، أو المعلمة إعداداً سليماً متكاملاً، تعتبر من أهم القضايا التي تُواجه العملية التعليمية؛ حيث يُعتبر حل مشكلة أعداد المعلم بمثابة المفتاح الرئيسي؛ لحل الكثير من المشاكل التربوية، وعلي ذلك فإن توافر العدد الكافي من المعلمين الأكفاء، سوف يسهم مساهمة فعالة في بناء الأجيال، ويسعي إلي تنشئتهم التنشئة الصحيحة، تلك التنشئة التي تُمكن الأمة من تحقيق ما ترمي إليه من أهداف.

فمشكلة إعداد المعلم من أولي أولويات مشكلات التعليم التي لابد وأن تُؤخذ في محل الاعتبار، سواء في المجتمع العربي بشكل عام، أو المجتمع المصري بصفة خاصة **(أحمد العرضاوي، ١٩٩٧: ٢٥)، (فتحي الكرداني، مصطفي السايح، ٢٠٠٢: ١١)**.

ولكن للأسف؛ إن الواقع يشير إلي قصور ظاهر، وبوضوح في أداء الطالبة المعلمة أثناء تدريبها العملي، وبالتأكيد فأن لهذا القصور عوامل أدت إليه، ومن بينها عامل القصور المرتبط بغياب الأشراف التربوي المتخصص، أو بمعني أخر وجود المشرف غير المتخصص الذي ينوط به القيام بالأشراف علي العديد من المجالات، والمفاهيم، والمناهج، والأنشطة التخصصية المختلفة– التي لا يُجيد الإشراف الفعال عليها، فليس لديه القدرة علي معرفة تلك المناهج، أو الدراية بمجالات أهدافها التخصصية، وليس لديه دراية بمعرفة محتويات تفاصيلها الدقيقة، وكمثال الأشراف التربوي غير المتخصص علي الأنشطة المرتبطة بمجالات المناهج التخصصية كالمهارات الفنية، أو الحركية، أو القصصية، أو اللغوية، أو الموسيقية، وصعوبة متابعة غير المتخصص أكاديمياً للمهام المرتبطة بمراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم؛ للتقويم؛ وترجع الباحثة ذلك؛ لطبيعة تلك المناهج ذات التخصصات البينية الدقيقة، تلك المناهج المتخصصة، والتي من بينها المناهج المرتبطة بالأنشطة الموسيقية، والتي تتسم بطبيعتها بتفاصيل خاصة ودقيقة، وبأهداف، ومفاهيم، ومصطلحات لا يُدرك معانيها سوي المتخصص فيها؛ لذا فانه لمن الصعب في هذه الحالة إشراف غير المتخصص موسيقياً علي طالبات التدريب الميداني في أثناء هذه الفترة التي تعد كفترة حرجة وهامة وحيوية للغاية؛ ففيها يتم إرساء التوجيهات والإرشادات التي علي الطالبة المتدربة أن تستفيد منها لأقصي الحدود أثناء تلك الفترة الجوهرية "فترة التدريب الميداني".

فالمشرف علي مجال الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال ينبغي أن يكون من المتخصصين في المجال الموسيقي التربوي؛ كي يسهم في مساعدة الطالبة المتدربة؛ علي أن تُصبح معلمة ذات كفاءة تدريسية أكاديمية، ومهنية تُساعدها في ممارسة كل المهام المرتبطة بالنواحي التربوية والأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي؛ لذا فعلي القائم علي الإشراف بمجال الموسيقي في أثناء فترة التدريب الميداني- أن يكون علي دراية بما يحتويه، وما يتضمنه هذا المجال الموسيقي من مهارات موسيقية تخصصية، وما يرتبط به من تفاصيل، وقواعد، وفنيات، وأنشطة منهجية متنوعة مرتبطة بمنهج الموسيقي الخاص بمرحلة رياض الأطفال، وان يحرص علي متابعة جميع المهارات الموسيقية التي تُلائم طبيعة المرحلة، بدءاً من أنشطة الاستماع للألحان ومهارات التعبير الحركي عنها، حريصاُ علي تقديم الأغاني والأناشيد وتوظيفها في كافة المناسبات، والمجالات وفق معايير وشروط، وأن يكون ملماً بأهمية أنشطة العزف بالات الفرقة الإيقاعية، علاوة علي تقديره لأهمية أداء الطفل لمهارات القصص الموسيقية، وأداءه لمهارات أداء الألعاب الحركية، وصولا لمهارات الابتكار الموسيقي؛ فعليه أن يُجيد أداء كل نشاط من الأنشطة السابقة؛ كي يتمكن من أن يشرف علي تنفيذ كلا منها بطريقة ناجحة صحيحة، فكيف لمشرف غير متخصص بمجال الموسيقي أن يستطيع وضع الأهداف العامة والإجرائية للأنشطة التخصصية المرتبطة بالموسيقي باختلاف أنواعها، وكيف يتمكن من متابعة المحتوي الذي يعكس تلك الأهداف، وكيف له أن يتابع طرق وأساليب تدريسها، وكيف له متابعة تصميم أدواتها، ووسائلها المناسبة، وكيف له التمكن من الإشراف علي أساليب وأدوات تقييمها؛ وكيف له أن

يُحسن من كفاءة أداء طالباته المتدربات ويطورها خلال عمليات التقويم التي تهدف؛ لتعزيز الأداء الصحيح وعلاج أوجه القصور والضعف في أدائها، وكيف له متابعة الإشراف علي مهام التخطيط والأعداد والتحضير والتنفيذ والتقييم؛ بغية الوصول إلي تحقيق اعلي نواتج التعلم وهو في ذات الوقت لديه قصور في الإلمام بتلك التفاصيل، وليس علي دراية بها. لذا فهذا البحث يسعى إلي التأكيد علي أهمية اختيار المشرف التربوي المتخصص أكاديمياً؛ للأشراف علي كل مجال من المجالات المتخصصة بصفة عامة، ومجال الموسيقي بصفة خاصة.

فالمشرف على التدريب الميداني كما تراه الباحثة هو "قائد ينوط به القيام بمجموعة من المهام الحيوية، التي تتطلب توافر بعض المعارف النظرية، والمهارات المهنية التي تُمكنه من أداء رسالته الإشرافية الهامة بنجاح وفاعلية، إلى جانب أدائه للمهام التربوية الأخرى؛ فلم يقتصر دور المشرف على مجرد ملاحظة أداء الطالبة المتدربة، لرفع التقارير عنها، ولا ينبغي أن يقتصر دوره أيضاً على عملية المراقبة الإدارية والتربوية فحسب– بل يجب أن يرتكز دوره على تحسين كفاءات طالباته المتدربات تربوياً، وأكاديمياً، ومهنياً، ويحدث ذلك أثناء مراجعة وتعزيز دعم فعاليات التعليم والتعلم لديهن، وتمكينهن من تفهم طبيعة كل منهج، أو مجال تخصصي يتم الأشراف عليه؛ وذلك بهدف مساعدة طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني العملي علي صياغة الأهداف التربوية والأكاديمية على اختلاف مجالاتها، ومستوياتها، والتي تعكس رؤيته الفاحصة والمرتبطة بفهمه للمقررات، والمناهج المتخصصة التي يقوم بالأشراف عليها؛كي يتمكن من رفع كفاءة طالباته أكاديمياً، ومهنياً بها؛ بالإضافة إلي ضرورة توجيههن إلي استخدام أحدث طرق التدريس

بالمجال الذي يقوم بالأشراف عليه؛ لكونه في حال كونه مشرف متخصص– يكون علي علم ودراية بأنسب الوسائل والأدوات التعليمية المرتبطة بتحسين المحتوي المراد تعليمه لديهن؛ ولإدراكه لأفضل وسائل التقييم، ولطرق التقويم المناسبة، علاوة علي مهامه التربوية المتمثلة في تشجيع، ودعم طالباته لممارسة، وتطبيق ما تم دراسته من قبل من مفاهيم، ومهارات بصورة إيجابية خلال مرحلة البكالوريوس، ومتابعتها وتوجيهها فيه، ففي هذه الحالة يكون هو الأكثر كفاءة مقارنة بغيره من المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً.

فقد توصلت العديد من الدراسات التربوية الحديثة، ومن بينها دراسة كل من **عبد الرحمن العماش (٢٠٠٢)، وعبد الله المقوشي (٢٠٠٣)**، ودراسة كل من **صديق يوسف خواجة، وإبراهيم يوسف الأقصم، ومرعي علي القرني (٢٠٠٤)**، ودراسة كل من **إبراهيم الزهيري، وعبد العظيم السعيد (٢٠٠٥)**، ودراسة كل من **مصطفي عبدالسميع، وسهير حوالة (٢٠٠٥)**، ودراسة **خالد الأحمد (٢٠٠٥)**، ودراسة كل من **علي عبد الله يافي، ونوال عبد الله الشيخ (٢٠٠٥)**، ودراسة **عطاري وآخرون (٢٠٠٥)**، ودراسة **نبيل حسن (٢٠٠٥)**، ودراسة **محمد فالح (٢٠٠٦)**، ودراسة **العساف (٢٠٠٧)**، ودراسة **وجيهة العاني**، ودراسة **صالحة عيسان (٢٠٠٧)**، ودراسة **عبد الكريم القاسم (٢٠٠٨)** ودراسة كل من **قاسم محمد محمود خزعلي، وعبد اللطيف عبد الكريم محمد مومني (٢٠١٠)** إلي أن هناك مشكلات ترتبط بالأعداد المهني للطلاب المتعلمين؛ ترجع إلي مشكلات في الأشراف، ومن بين تلك المشكلات مشكلة توزيع الأشراف علي الأساتذة المشرفين

دون مراعاة التخصص الأكاديمي لهؤلاء المشرفين، وبطريقة لا تُساعد طلابهم على فهم مهامهم، ومسئولياتهم نحو العمل، وما يتطلبه الأداء العملي من جهد وكفاءة؛ ليؤدوا الإشراف علي الطلاب أثناء فترة التدريب العملي الميداني بطريقة عشوائية، كما كشفت الدراسات أيضاً عن وجود قصور ببرنامج الإعداد المهني والأكاديمي لهم، وعدم فعالية برنامج التدريب في تحقيق النمو المهني، والأكاديمي للطالب المعلم، بالإضافة إلي قصور في إعداد الطالب المعلم، وعدم تحفيزه للاستعداد لهذه التجربة، الممثلة في "التربية العملية الميدانية"، وقصوراً أيضاً في صياغة الأهداف التي تُوجههم لأهم المشكلات المهنية التي سيواجهونها، وعدم مواجهة كيفية التغلب عليها، علاوة علي عدم وجود سياسة واضحة فيما يتعلق ببرامج التدريب بصفة عامة، وعدم وضوح للأهداف المنشودة منها وكيفية تحقيقها، وضعف كثير من الطلاب المعلمين في صياغة الأهداف بسبب عدم الوضوح، والخطأ في اختيار، وصياغة الفعل السلوكي لديهم، وصعوبة الملاحظة والقياس، بالإضافة إلي عدم قدرتهم علي تحقيق الإثارة والتهيئة، وعدم الربط بين حاجات المتعلمين، وقدراتهم وميولهم، وتساهل المشرف في تقويم الطلاب المعلمين، أو تشدده الزائد معهم؛ مما ينعكس علي أداء الطالب المعلم.

كما أسفرت أحدي الدراسات التي أجراها **عبد اللطيف عبد الكريم محمد مومني (٢٠١٠)** عن أراء الطلاب المتدربين عن عدم توافر جانب موضوعي في الطريقة التي يؤدي بها المشرفون غير المتخصصون في التربية العملية؛ حيث يري **٣٧%** من الطلاب المعلمين المتدربين عدم وجود عدالة فيما يحصلون عليه من درجات في

التربية العملية، وأن هناك حاجة ملحة؛ لتطوير أعضاء هيئة التدريس؛ كي يتوافقون مع معايير الجودة. كما بينت دراسة أخري إهمال الكلية– لما يحدث من قبل المشرفين أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، والوقوف علي الأدوار الحقيقية التي يُؤديها كل من الطالب والمشرف أثناء فترة التدريب الميداني؛ مما ترتب عليه عشوائية في التنفيذ، وفقدان في جدية العمل **(فؤاد علي العاجز، وداود درويش حلس، يونيو ٢٠١١)**.

لذلك تري الباحثة أن الاهتمام بمشرف التدريب الميداني يُمثل مطلباً منطقياً، وأساسياً؛ لنجاح برامج التدريب الميداني بصفة عامة؛ ولذلك يُشترط وجود مشرف متخصص أكاديمياً؛ لمتابعته مهام الإشراف الجيد بكفاءة وفاعلية، وما يتطلبه ذلك من معرفته بالعديد من الأسس العلمية، والأكاديمية والمهنية المرتبطة بالتدريس بالمجال المنوط به الأشراف عليه ومن بينها مجال الموسيقي؛ كي يُساير متطلبات الإشراف، علي أن تتفق توجهاته الحالية وفقاً لأحدث ما توصلت إليه الدراسات والبحوث بهذا المجال؛ كي يسهم حقاً في مساعدة طالباته علي التحسين والتطوير في هذا المجال خلال برنامج التدريب الميداني.

لذا فعلينا توكيل مهمة الإشراف علي مجال الموسيقي إلي المتخصص التربوي والاكاديمي في الموسيقي، الذي ينبغي أن يؤدي، ويتابع كل من مهام الإشراف التربوية والأكاديمية لطالباته المتدربات من خلال دراسته للأسس العلمية السليمة للأنشطة، والمهارات الموسيقية، ومفاهيمها، ومصطلحاتها التي تستند عليها؛ كي نُمكن الطالبة المعلمة المتدربة من توظيف منهج التربية الموسيقية بكونه أحد أهم المداخل التربوية التي يستند إليها في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل، وان تتبع كافة التعليمات، والملاحظات من قبل المشرف، والتي من شأنها

رفع مستوي أداء الطالبة المعلمة المتدربة، والرقابة الدقيقة غير المتعسفة عليها، والتقييم الجاد الموضوعي لأدائها، وبالتالي إجراء أساليب التقويم المناسبة لنتائج هذا الأداء وتقويمه بغرض التحسين للكفاءات التدريسية، والمهنية للطالبة المتدربة، ولبرنامج التدريب الميداني، وعلاج أوجه القصور به.

وقد توصلت الباحثة من خلال ملاحظتها أن هذا القصور قد يرجع للأسباب التالية:

- عدم وجود مشرف متخصص، يسعى للإشراف على مثل هذا الجانب الحيوي الهام، والممثل في مجال الموسيقي، وما يرتبط به من مهارات مرغوب متابعتها؛ لتقيمها، وتقويمها أثناء تلك الفترة في ضوء أسس منهجية واضحة، وشاملة، ومحددة.
- عدم وجود منهج أو أداة أو دليل إسترشادي للأنشطة الموسيقية يعد كأداه مقننة تسهم في مساعدة المشرف على تقويم طالباته المتدربات، بما يضمن لهم مبدأ تكافؤ الفرص، ويحقق العدالة في التقييم بين الطالبات؛ فتقويم الأنشطة الموسيقية يقتصر في أغلب أوقاته علي متابعة نشاط واحد فقط هو نشاط الأغاني إن وجد، والذي يُمارس بشكل عشوائي غير هادف، وغير مراعى لطرق التدريس الملائمة، مع الوضوح الكامل لإهمال تدريس باقي المهارات الموسيقية الأخرى المرتبطة بالاستماع للألحان والتعبير بالحركة عنها، أو بالعزف بالات الفرقة الإيقاعية، أو أداء دور تمثيلي بالقصص الموسيقية، والألعاب الحركية الموسيقية، مع الإغفال التام لتقييم الجانب الابتكاري للموسيقي.

وترجع الباحثة كافة أنماط القصور السابق ذكرها؛ لعدم توافر مشرف متخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي– يُثري الأشراف على مجال الموسيقي، ويتمكن من أداء مهامه الإشرافية بالصورة المتكاملة الصحيحة المنشودة؛ مما يؤدي إلي قصور في أداء الطالبة المعلمة المتدربة في هذا المجال أثناء تلك الفترة الحرجة؛ مما ينتج عنه ضعف أدائها الأكاديمي، وسوء تقديرها لقيمة هذا المجال الموسيقي، والنظر إليه باعتباره مجرد مجال للترفيه والتسلية فحسب من وجهة نظر الطالبات المتدربات، الأمر الذي سيؤدي إلي سوء تقدير الطالبة المتدربة للوظيفة الحيوية، والقيمة الحقيقة الكافية لأهمية الموسيقي، وما يمكنها تحقيقه من خلال توظيفها، واستثمارها الاستثمار الأفضل؛ لتحسين كافة التنمويات المرتبطة بطفل الروضة؛ الأمر الذي سينعكس على أداء الطالبات لها بنوع من القصور والإهمال، وعدم ممارسة كافة أنشطتها أثناء أداءها المهني فيما بعد، علي الرغم من كونها بأنشطتها الحسية المتنوعة هي مدخل من أهم مداخل تربية الطفل في هذه المرحلة (رياض الأطفال)؛ لكونها تعد من بين أكثر المجالات فاعلية وتأثيراً على زيادة كفاءة وجودة العملية التعليمية– إذا أُحسن توظيفها بالقدر الكبير الذي تستحقه.

فالأهداف باتت تُتابع من قبل المشرف بطريقة عشوائية، مرتجلة، وغير علمية، وغير محددة، ومنقوصة، كما أضحي المحتوي غير واضح؛ فلا يوجد من هو على دراية بأفضل طرق تدريسها، غير المتخصص فيها؛ أما اهمالها وتركها لغير المتخصصين فيها؛ فسيؤثر بالسلب على عملية متابعتها بشكل صحيح جيد؛بما يترك اثر يأتي بالسلب على الكفاءة الأكاديمية والمهنية للطالبات المتدربات في مثل هذا الجانب الهام المتمثل في الأشراف علي المجال الموسيقى.

الإحساس بمشكلة البحث Find a sense of the problem:

لاحظت الباحثة خلال فترة أشرافها التي استمرت أكثر من (٢٥) عام علي طالبات التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية أن هناك قصور ملحوظ، وواضح من حيث غياب دور الأشراف المتخصص أكاديمياً علي كل مجال من المجالات التي يتم الإشراف عليها بفترة التدريب الميداني، علي الرغم من كون تلك المجالات، والمناهج المرتبطة بها تعد كمجالات بينية، وتخصصية لها أهدافها ومضامينها، واستراتيجياتها ووسائلها وطرق تدريسها، وتقيمها، وتقويمها المختلفة الخاصة والدقيقة؛ والتي تختلف من مجال لآخر.

لذا فتوكيل مهمة الإشراف التربوي لغير المتخصصين، يعد كأمر خطير؛ يضر مباشرة بنواتج العملية التربوية المنشودة من تلك الفترة؛ لذا فان استبدال الإشراف المتخصص أكاديمياً بهذا المجال بإشراف غير المتخصصين فيه- لكافة المجالات التخصصية البينية الأخرى مثل (الفن- والحركة، واللغة،...) ومن ضمنها مجال الموسيقي من شأنه تحسين أداء الطالبة في المهام التربوية والأكاديمية، ومن شأنه أيضاً مساعدة الطالبة المتدربة علي تحسين الجانب التربوي والاكاديمي والمهني لديها، والتغلب علي قدر كبير من نواحي الضعف والقصور في أداء المشرف غير المتخصص أكاديميا في تلك المجالات، كما يساعد ايضاً كل من المشرف والطالبة في تيسير وتبسيط وتحسين اجراءات الإشراف، والمتابعة، والتقييم، وبالتالي علاج ضعف أساليب التقويم لأداء الطالبة المعلمة المتدربة أثناء تنفيذها لتلك المجالات، ومن بينها مجال الأنشطة الموسيقية بفترة التدريب الميداني، بالشكل المنشود الذي يلائم

متطلبات الجودة لتلك الفترة التي نسعى فيها للتطوير والتحسين. ونظرًا لما تُمثله فترة التدريب الميداني العملي للطالبة المعلمة المتدربة من أهمية، ووفقاً لما تتطلبه أهداف برامج التدريب الميداني من وضع أهمية كبيرة في متابعة تطبيق الطالبة المعلمة المتدربة لما درسته من جوانب عملية ونظرية أثناء تلك الفترة، فأن الأمر في حاجة ماسة إلي العديد من البحوث والدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تتصدي له؛ حيث أجريت العديد من الدراسات التي تصدت لبعض مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين. وذلك ما أسفرت عنه، واتفقت عليه الدراسات السابقة والبحوث ومن بينها دراسة **علي عبد الله يافي، ونوال عبد الله الشيخ (٢٠٠٥)**، ودراسة **عطاري وآخرون (٢٠٠٥)**، ودراسة **عبد الكريم القاسم (٢٠٠٨)**.

مشكلة البحث Research problem:

علي الرغم من الجهود التي بذلتها، ومازالت تُبذل من قبل وزارة التربية والتعليم في مجال تحديث وتطوير الإشراف التربوي– الا أن الأشراف التربوي لازال يحتاج إلي المزيد من الجهود في هذا المجال، وذلك وفقاً لما أشارت إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومن بينها:

دراسة كل من **(العوفي، ٢٠٠٠)**، ودراسة **(عبد الرحمن العماش، ٢٠٠٢)**، ودراسة **(عبد الله المقوشي، ٢٠٠٣)**، ودراسة كل من **(صديق يوسف خواجة، وإبراهيم يوسف الأقصم، ومرعي علي القرني، ٢٠٠٤)**، ودراسة كل من **(إبراهيم الزهيري، وعبد العظيم السعيد، ٢٠٠٥)**، ودراسة كل من **(علي عبد الله يافي، ونوال عبد الله الشيخ، ٢٠٠٥)**، ودراسة كل من **(عطاري وآخرون، ٢٠٠٥)**، ودراسة كل من

(وجيهة العاني، وصالحة عيسان، ٢٠٠٧)، ودراسة **(عبد الكريم القاسم، ٢٠٠٨)**، التي اشارت جميعها إلي اهمية فترة التدريب الميداني، واعتبارها كفترة حرجة وهامة؛ لاثراء كلا من الكفاءات الأكاديمية والمهنية لدي الطالب المتدرب بتلك الفترة– إلا أن الإشراف التربوي– لا يزال للأسف– يواجه العديد من المشكلات التي لابد، وأن نُوليها كمسئولون تربويون جُل أهتمامنا، ومن بينها مشكلة المشرف غير المتخصص، وما ينتج عنها من اثار سلبية تؤثر علي ضعف كفاءة الطالب المتدرب بفترة التدريب الميداني، فقد أسفرت تلك الدراسات عن عدم أداء المشرف التربوي غير المتخصص لمهام الإشراف، وللدور المتوقع منه– خاصة في بُعد الممارسة الإشرافية؛ لأنه لم يُوظف اساليب الاعداد والمتابعة والتقييم والتقويم الصحيحة في الإشراف على المعلمين المتدربين بطريقة فعالة– تُمكنهم من القيام بمهامهم بصورة فعالة في عمليتي متابعة الأشراف علي تطبيق عمليات التعليم والتعلم، كما أن المهام والأدوار للفئات الإشرافية بها الكثير من التداخل؛ مما يعكس عدم الوضوح لديهم، مما أدى إلى عدم ممارستهم لأدوارهم بالصورة المنشودة المطلوبة خلال فترة الإشراف الميداني.

كما أشارت نتائج الدراسات ايضاً إلى أن درجة ممارسة المشرفين لمهامهم من وجهة نظر المعلمين المتدربين جاءت أقل من المتوسط

كما اوصت العديد من الدراسات بضرورة تحليل واقع الإشراف التربوي، والحاجة إلى إجراء دراسات وبحوث تقويمية، للتعرف علي معوقات تطوير الأشراف، والحاجة إلي تطوير نماذج تقويمية في ميدان الإشراف التربوي، وأخرى تتعلق بمستقبل الإشراف وتطويره.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في أجراء دراسة: لتقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي في بعض المهام التربوية والاكاديمية المرتبطة بذات المجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني بكلية رياض الاطفال جامعة الاسكندرية.

أسئلة البحث Research question:

تحددت أسئلة البحث الحالي فيما يلي:

- ما المهام **التربوية** المنوط بالمشرف التربوي أداءها من وجهة نظر الطالبات المتدربات بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية رياض الأطفال أثناء فترة التدريب الميداني؟
- ما المهام **الأكاديمية** المنوط بالمشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي القيام بها أثناء الإشراف علي طالباته المتدربات بالفرقتين الثالثة والرابعة أثناء فترة التدريب الميداني؟

وينبثق من السؤال السابق الاسئلة الفرعية التالية:

أ- ما دور المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في مجال الموسيقي في مساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الاكاديمية المرتبطة باداء مهارات الاستماع والتعبير الحركي عن الألحان أثناء فترة التدريب الميداني؟

ب- ما دور المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في مجال الموسيقي في مساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة باداء مهارات غناء الأغاني والأناشيد أثناء فترة التدريب الميداني؟

ج- ما دور المشرف التربوي غير المتخصص اكاديميا في مجال الموسيقي في مساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة باداء مهارات العزف بالات الفرقة الإيقاعية أثناء فترة التدريب الميداني؟

د- ما دور المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في مجال الموسيقي، في مساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة باداء مهارات القصص الموسيقية الحركية أثناء فترة التدريب الميداني؟

هـ- ما دور المشرف التربوي غير المتخصص اكاديميا في مجال الموسيقي في مساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة باداء مهارات الالعاب الموسيقية الحركية أثناء فترة التدريب الميداني؟

و- ما دور المشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا في مجال الموسيقي في مساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة باداء مهارات الابتكار أثناء فترة التدريب الميداني؟

ز- ما الأداة التقويمية أو الأسترشادية التي يمكن اعتبارها كدليل إرشادي لتقييم المشرف للطالبة المتدربة أثناء التدريب الميداني في الجانب الموسيقي المهاري؟.

فروض البحث Research Hypotheses:

صيغت فروض البحث كالتالي:

الفروض الأساسية:

- **الفرض الأول:** "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول أداء المشرف التربوي غير المتخصص

اكاديمياً في مجال الموسيقي للمهام التربوية، ومساعدته لطالباته المتدربات في أداء المهام التربوية لطلابهم الصغار أثناء فترة التدريب الميداني".

- **الفرض الثاني:** والذي ينص علي أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي، ومساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة بالمهارات الموسيقية".

ينبثق من الفرض السابق الفروض الفرعية التالية:

الفروض الفرعية:

أولا ً: فرض (١): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في الموسيقي للمهام الأكاديمية؛ لمساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة **ببعد مهارات الاستماع والتعبير بالحركة عن الالحان** أثناء فترة التدريب الميداني.

ثانياً: فرض (٢): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في الموسيقي للمهام الأكاديمية؛ لمساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة **بعد غناء الأغاني والأناشيد.** أثناء فترة التدريب الميداني.

ثالثاً: فرض (٣): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول أداء المشرف التربوي غير

المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي للمهام الأكاديمية؛ لمساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة ب**العزف بالات الفرقة الإيقاعية** أثناء فترة التدريب الميداني.

رابعاً: فرض (٤): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي للمهام الأكاديمية؛ لمساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة **ببعد أداء مهارات القصص الموسيقية** أثناء فترة التدريب الميداني.

خامسا: فرض (٥): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لمساعدة طالباته المتدربات في **بعد أداء مهارات الالعاب الحركية** أثناء فترة التدريب الميداني

سادساً: فرض (٦): لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لمساعدة طالباته المتدربات في **بعد أداء مهارات الابتكار** أثناء فترة التدريب الميداني

أهمية البحث Research Importance:

تنبع أهمية هذا البحث في كونه ساهم في:

١- التعرف علي واقع الاشراف التربوي من خلال قياس وجهة نظر الطالبات المتدربات من كلية رياض الاطفال جامعة الاسكندرية أثناء فترة التدريب الميداني في تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً فيما يؤديه من مهام تربوية وأكاديمية في مجال

الموسيقي التخصصية الدقيقة، وقياس أثر ذلك علي درجة مساعدته في تحسين ادائهن التربوي والأكاديمي بمجال الموسيقي خلال تصميم استبيان أعدته الباحثة.

٢- وضع أداة استرشادية كنموذج مقترح؛ لتقييم المشرف التربوي لطالباته المتدربات في المجال الموسيقي كخطوة لتطوير برنامج التدريب الميداني في كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية (إعداد الباحثة).

٣- خطوة في جذب المسؤلين عن مكاتب التدريب الميداني إلي سبيل تطوير وتحسين فعاليات برنامج التدريب الميداني بضرورة وجود المشرف المتخصص اكاديميا للاشراف علي إعداد الطالبات المتدربات في فترة تعد في غاية الخطورة والحساسية؛ لتشكيل الجوانب المهنية والتدريسية لمعلمات المستقبل الخريجات من كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية- إلا وهي فترة التدريب الميداني.

٤- الخروج بتوصيات من شأنها تطوير وتحسين برنامج التدريب الميداني من خلال استخلاص النتائج المرتبطة بضعف أداء المشرف غير المتخصص موسيقيا في الإشراف علي الطالبات المتدربات وادائه للمهام التربوية والأكاديمية المرتبطة بالاشراف غير المتخصص.

أهداف البحث Research Goals:

- تصميم أستبيان لأستطلاع رأي كل من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية؛ للتعرف علي مدي أداء المشرف

غير المتخصص أكاديميا للمهام التربوية والأكاديمية من وجهة نظر طالباته المتدربات بفترة التدريب الميداني (**إعداد الباحثة**).

- تصميم دليل موسيقي إسترشادي مقترح لمساعدة" مشرف التدريب الميداني علي تقييم طالباته المتدربات بالمجال الموسيقي، عبارة عن مجموعة من الأداءات المرتبطة بمجال المهارات الموسيقية التي يمكن لمشرف التدريب الميداني التقييم في ضوئها؛ للحكم علي أداء الطالبة المتدربة (**إعداد الباحثة**).
- التعرف علي تقييم درجة أداء المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في مجال الموسيقي للإشراف علي الطالبات المتدربات بالمجال الموسيقي ومهاراته؛ للخروج بمجموعة من المقترحات، والتوصيات المرتبطة بالحلول؛ لتحقيق أعلى استفادة وكفاءة مهنية لدى الطالبة المعلمة المتدربة أثناء فترة التدريب الميداني.

حدود البحث Search limits:

اقتصرت حدود البحث الحالي علي:

- **الحدود المكانية Spatial Boundaries:** روضة كليوباترا، وروضة نور الاسلام، وهي روضات تابعة لوزارة التربية والتعليم، وهي من ضمن الروضات التي تم توزيع طالبات التدريب الميداني عليها من قبل كلية رياض الأطفال– جامعة الأسكندرية.
- **الحدود البشرية Human limits:** عينة من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة من كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية من اللاتي تم توزيعهن خلال مكتب التدريب الميداني بالكلية علي روضات التدريب الميداني، وقد بلغ قوام عينة الفرقة الثالثة من الطالبات المتدربات

(٧٠) طالبة متدربة، ومجموعة الطالبات المتدربات بالفرقة الرابعة (٨٣) طالبة معلمة متدربة.

- **وتتمثل حدود الأشراف المحددة بهذا البحث في:** المشرف الداخلي المنوط به الإشراف من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية المنوط به أداء مجموعة المهام التربوية والأكاديمية أثناء أشرافه علي الطالبات المتدربات أثناء فترة التدريب العملي الميداني.
- **الحدود الزمنية Time limits:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٤– ٢٠١٥).
- **الحدود الموضوعية Objective limits:**

أولاً: حدود ترتبط بالتعرف علي مجموعة المهام التربوية والأكاديمية المنوط بالمشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي أدائها أثناء فترة التدريب الميداني.

ثانياً: حدود ترتبط بمجموعة المهام الأكاديمية المرتبطة بتحسين أداء الطالبة المتدربة وصقل مهاراتها الموسيقية خلال تقييم طالباته المتدربات في مجال الموسيقي في ضوئها (مهارات الاستماع والتعبير الحركي عن الالحان، مهارات غناء الأغاني والأناشيد، مهارات العزف بالات الفرقة الإيقاعية، مهارات أداء القصص الموسيقية، مهارات أداء الالعاب الموسيقية الحركية، مهارات الابتكار).

منهج البحث Research Methodology:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

أدوات البحث Search Tools:

تتمثل أدوات البحث الحالي في كل من:

١- أستبيان المهام التربوية والأكاديمية المنوط بالمشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا بالموسيقي بالاشراف عليها ومتابعتها؛ لتقييمها من وجهة نظر طالبات الكلية المتدربات بالفرقة الثالثة والرابعة خلال فترة التدريب الميداني.

(أعداد الباحثة)

يهدف لأستطلاع رأي عينة من طالبات الكلية بكل من الفرقة الثالثة والرابعة من اللاتي تم توزيعهن بمكتب التدريب الميداني علي روضتين كليوباترا ونور الاسلام وقياس أرائهم حول مدي أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً لمجموعة المهام التربوية والأكاديمية المنوط به القيام بها في مجال الموسيقي أثناء فترة التدريب الميداني، وقياس درجة أدائه من قبل طالباته المعلمات المتدربات من حيث مدي مساعدته لهم في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة؛ للتقييم، والتقويم لبعض المهارات الموسيقية التي تم دراستها من قبل والمرغوب إكسابها للطفل من قبل المعلمة المتدربة.

٢- أعداد دليل إرشادي موسيقي مقترح، كأداة لمساعدة المشرف التربوي علي تقييم أداء الطالبة المعلمة المتدربة أثناء فترة التدريب الميداني، والتي تعكس مدى كفاءة الطالبة المعلمة المتدربة في تنفيذ ما تم دراسته في المجال الموسيقى المهارى أثناء دراسة المقررات الموسيقية بمرحلة البكالوريوس

(أعدادالباحثة).

مفاهيم البحث Concepts Search:

المشرف التربوي للتدريب الميداني:

هو "الشخص المسند إليه عملية الإشراف التربوي الفني للطالب المعلم، وقد يكون أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، أو ممن لديه الخبرة في مجال الإشراف التربوي، ويتبع وزارة التربية والتعليم ويتضمن إشرافه عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الطالب المعلم، وملاحظته لأدائه داخل وخارج البيئة الصفية ومن أولى مهامه التشخيص والبناء والإصلاح؛ فالطالب المعلم ليس لديه خبرات عملية سابقة في ميدان التدريس" **(فؤاد علي العاجز، داود درويش حلس، يونيو ٢٠١١).**

المشرف التربوي المتخصص:

عو "أحد أهم العناصر الرئيسية والفاعلة في إنجاح برنامج التدريب الميداني؛ لما يقع عليه من أداء للعديد من الأدوار المرتبطة بتنفيذ برنامج التدريب الميداني، ومتابعة الطلبة المعلمين في مدارس التدريب، كما أنه الموجه في عملية إكساب الطلبة المعلمين للخبرات التدريسية من خلال إيجاد المناخ الملائم للطالب المعلم، وتقديم الاستشارات الضرورية التي تساعد في تغيير الممارسات التدريسية الخاطئة لديهم" **(فؤاد علي العاجز، داود درويش حلس، يونيو ٢٠١١).**

وتعرف الباحثة اجرائياً المقصود بالمشرف غير المتخصص موسيقياً: بأنه "عضو من اعضاء هيئة التدريس ومعاونيه غير المتخصصين اكاديمياً في مجال الموسيقي، والمنوط بهم الإشراف علي طالبات كلية رياض الأطفال أثناء فترة التدريب العملي الميداني؛ لتهيئة أفضل الظروف؛ لممارسة مهامهم التربوية والأكاديمية في الإشراف علي كافة المجالات، ومن بينها مجال الموسيقي، ويأتي عدم تخصصهم

بمجال الموسيقي؛ ليكون سبباً يحول دون مساعدة طالباتهم المتدربات في رفع الكفاءة التربوية والأكاديمية والمهنية في التدريس أثناء فترة التدريب الميداني".

المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً:

يُقصد به اجرائياً أيضاً بأنه" هو عضو هيئة التدريس ومعاونه المنوط بهم، أوالمسند إليه عملية الإشراف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني علي الطالبة المعلمة المتدربة من كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، ممن ليس لديه الخبرة الكافية في مجال الإشراف الموسيقي، ومتابعة مهام الأشراف التي تتضمن الإشراف علي عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الطالبة المعلمة، وملاحظته لأدائها داخل وخارج البيئة الصفية؛ والذي ليس لديه خبرات عملية سابقة في مجال الموسيقي، ولا يعرف تفاصيل عن طرق ممارسة مهاراتها، أوطرق تنفيذها، أوصياغة أهدافها، أوطرق تقييمها لتقويمها؛ وبالتالي فهو يفتقد الصلاحية؛ لممارسة أولى مهامه المرتبطة بالتشخيص والبناء والإصلاح؛ لرفع الكفاءة التدريسية التربوية والأكاديمية، والمهنية لطالباته المتدربات.

المهام التربوية والأكاديمية:

يقصد **بالمهام التربوية اجرائياً** "مجموعة المهام التي علي المشرف التربوي المنوط به الإشراف أدائها أثناء فترة التدريب الميداني، وتتمثل فيما يؤديه المشرف التربوي من مساعدة بشكل عام لطالباته المتدربات في مجال التدريس سواء في: (المشاركة في اعداد موضوعات خطة التدريب الميداني، والصياغة الصحيحة لاهدافها العامة والإجرائية، واختيار

محتوى الأنشطة المناسب، واستخدام أساليب التعزيز الصحيحة، وارشاد طالباته المتدربات لمصادر المعلومات، وتوليه لمجموعة المهام المرتبطة بالمتابعة والتقييم أثناء الإشراف؛ للتقييم والتقويم) بهدف مساعدة طالباته المتدربات علي تحسين ورفع كفاءة التدريسية في الجانب التربوي بصفة عامة".

أما **المهام الأكاديمية: فتعرفها الباحثة اجرائياً** بأنها "مجموعة الاداءات الموسيقية المتخصصة المنوط بالمشرف التربوي الاشراف علي طالباته المتدربات فيها أثناء فترة التدريب الميداني في مجال الموسيقي والمرتبطة بكل من: (مهارات الاستماع والتعبير الحركي عن الالحان، مهارات غناء الأغاني والأناشيد، مهارات العزف بالات الفرقة الإيقاعية، مهارات أداء القصص الموسيقية، مهارات أداء الالعاب الموسيقية الحركية، مهارات الابتكار) ؛بغرض التحقق من أدائهن الصحيح لها في ضوء ما درسته الطالبة المتدربة من مقررات نظرية وعملية، خلال سنوات الدراسة؛ للحكم علي مدي تطبيقها لهذا المجال الموسيقي، ولمختلف أنشطته، ومهاراته المحددة بهذا البحث بالطرق الصحيحة، وبالاستراتيجيات المناسبة، والتحقق من اختيارها للمحتوي الصحيح، وللاهداف المناسبة، ولطرق التنفيذ الصحيحة، ولطرق التقييم؛ لتقويم أداء الطالبات تقيماً موضوعياً يهدف؛ لتقويمهم لرفع كفائتهن التدريسية، والمهنية خلال فترة التدريب الميداني.

التدريب الميداني Field Training:

تعددت المسميات حول مفهوم التربية الميدانية؛ فبعضهم أشار إليها بالتمرين العملي، أو التربية العملية، أو التدريب الميداني، أو التربية الميدانية، ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد. ويرى الباحثين أن الالتزام

بمفهوم التدريب الميداني؛ باعتباره هو الأفضل؛ لاعتبار أن ميدان التدريب هو "الأعم والأشمل لمهام الطالب المعلم في الميدان التربوي"، وما يؤديه من أداءات، ومهارات، وتخطيط للدروس وتنفيذ لها، وتنويعها، وعلاقات اجتماعية، وتفاعلات صفية، ونقد وتقويم، وقيادة تربوية، ومواجهة للمشكلات، والتزام بقواعد إدارية وخُلقية، واتجاهات، وقيم متعلقة بمهنة التدريس. أما قضية التمرين، أو التطبيق العملي؛ فهذا يتم في معامل التربية الميدانية، وهي "حجرات الدراسة "، وهذا جزء من التربية الميدانية الشاملة". **(نوال شلتوت، ميرفت علي أمين، ٢٠٠٢: ١٢-١٣), (عفاف عثمان، ٢٠٠٧: ٢٠٥-٢٠٧)، (فؤاد علي العاجز، وداود درويش حلس، يونيو ٢٠١١: ١-٤٦).**

يقصد بالتدريب الميداني أجرائياً Training field:" بأنه "الخبرة الواقعية التي تمر بها الطالبة المعلمة المتدربة أثناء فترة التدريب الميداني؛ بهدف إعطائها الفرصة؛ لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية- تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان، من خلال تطويع طرائق وأساليب ما تتطلبه العملية التعليمية التعلمية التربوية التي يقوم بها المعلم، ويشاهدها الطالب المعلم من خلال المواقف العملية الحقيقية التي تُمكنهم من ترجمة ما تعلموه من مساقات عملية ونظرية وتربوية وتخصصية خلال دراستهم في الجامعة؛ بما يسهم في إكسابهم المزيد من الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلم. كما يُعرف كل من **مهدي محمود سالم، وعبد اللطيف بن حمد الحليبي (١٤١٩هـ, ٨٦)** فترة "التدريب الميداني": بأنها" كل الوسائل، والطرق، والأنشطة التي يتبعها المشرف؛ وذلك بقصد إكساب الطالب المعلم للجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس.

كما يقصد بالتدريب الميداني اجرائياً أيضاً بأنه "هو الفترة التي تُمارس فيها الطالبة المعلمة المتدربة؛ مهام التدريس الفعلي كخبرة واقعية عملية مع طلابها؛ لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية التي تم دراستها بالكلية بالطريقة التي تُمكنها من ترجمة ما تعلمته من مساقات عملية ونظرية، وتربوية– تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان العملي؛ علي ان يتم ذلك بمساعدة المشرفين المنوط بهم الاشراف عليها؛ لتطويع طرائق، وأساليب تتطلبها العملية التعليمية التربوية، وتُمارسها الطالبة المتدربة من خلال مواقف عملية تسهم في إكسابها للمزيد من الكفايات التدريسية والمهنية التي تحتاجها كمعلمة بفضل توجيه مشرفيها المتخصصين".

كما تعرفه الباحثة اجرائياً أيضاً: بأنه هو "فترة تدريب الطالبة المعلمة علي أداء العملية التربوية المنظمة التي تهدف؛ لأتاحة الفرص لها كمعلمة متدربة؛ لتطبيق كافة المفاهيم والمهارات التي درستها نظرياً، وعملياً بمرحلة البكالوريوس بالجامعة، من خلال دراسة برامج ومقررات الكلية، وممارستها بشكل عملي مع طلابها تحت اشراف المشرفين المنوط بهم الاشراف عليها أثناء فترة التدريب الميداني؛ بهدف أكساب الطالبة المعلمة للكفايات المهنية والتربوية؛ للعمل بكفاءة وفاعلية فيما بعد التخرج".

واخيرا تعرف الباحثة التدريب الميداني اجرائيا: بأنه هو "فترة التربية العملية التي ترتبط بتدريب كل من الطالبات المعلمات من الفرقتين الثالثة والرابعة من كلية رياض الأطفال– علي ما تم دراسته نظرياً، وعملياً بالكلية خلال فترة الدراسة، وتمكينهم من ممارسة تلك الخبرات بشكل عملي واقعي يرتبط بالتواصل مع طلابهم من المتعلمين

الصغار "بمرحلة رياض الاطفال"، خلال توجيههم من قبل هيئة الاشراف علي التدريب الميداني؛ لإكساب الطالبة المتدربة لمهارات التدريس وفنياته، وجوانبه المهنية والأكاديمية تحت رعاية المشرفين المنوط بهم الإشراف عليها.

تقييم أداء المشرف التربوي:

يقصد به "قياس درجة أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي في جميع الأفعال، والممارسات، والمهام الأجرائية التي عليه كمشرف أداءها أثناء اشرافه علي طالباته المتدربات والممثلة في مجموعة من المهام التربوية والاكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي في هذا البحث، علي ان يكون هذا القياس والتقييم، ووفقا لما قام به المشرف التربوي فعلياً من مهام تربوية واكاديمية أثناء فترة التدريب الميداني، ومن وجهة نظر طالباته المتدربات بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية رياض الاطفال–جامعة الاسكندرية".

الطالبات المتدربات:

يقصد بهن مجموعة من طالبات كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية المقيدين بالكلية بكل من الفرقة الثالثة والبالغ قوامهن (٧٠) طالبة متدربة، والفرقة الرابعة والبالغ قوامهن (٨٣) طالبة متدربة، واللاتي تم توزيعهن من خلال مكتب التدريب الميداني بالكلية، علي روضتي كليوباترا، ونور الاسلام التابعتان لادارة شرق ووسط التعليمية، والتابعتين لوزارة التربية والتعليم– بمحافظة الإسكندرية.

المجال الموسيقي اجرائياً: يقصد به من "مجموعة المهارات الموسيقية المرتبطة بمجال الموسيقى المرغوب الإشراف عليها ضمن

مجالات منهجية اخري– بهدف متابعة تنفيذ مهاراتها، وأنشطتها المختلفة ممثلة في المهارات المرتبطة بكل من: أنشطة الاستماع، والتعبير الحركي عن الالحان، ومهارات غناء الأغانى والأناشيد، ومهارات العزف بآلات الفرقة الإيقاعية، ومهارات أداء دور بالقصص الموسيقية، ومهارات أداء الالعاب الموسيقية الحركية– وصولا لمهارات الأبتكار الموسيقي؛ بغرض مساعدة الطالبات المتدربات في تحسين الجوانب التربوية والأكاديمية في مجال الموسيقي أثناء فترة التدريب العملي.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

تَعد فترة التدريب الميداني، والأشراف علي تدريب الطالبة المعلمة، وتُوجيهها أثناء هذه الفترة؛ بأعتبارها عنصراً من أهم عناصر أعداد الطالبة المعلمة– أن لم يكن أهمها علي الأطلاق؛ ففترة التدريب الميداني هي بحق من أكثر الفترات حساسية، بل، وأكثرها حيوية؛ لكونها الفترة المسئولة عن تقييم متابعة إعداد الطالبة تربوياً، وأكاديمياً، ومهنياً، وهى الفترة الخاصة؛ لتقييم كافة خبراتها السابقة– بما تتضمنه تلك الخبرات من معارف، ومهارات، وقيم، واتجاهات، وأساليب، وطرق تدريس؛ ولما تمنحه هذه الفترة أيضاً من فرص؛ تتيح للطالبة المتدربة من خلالها أداء كافة الممارسات، وتنفيذ معظم الأنشطة المرتبطة بالتعليم والتعلم، بالإضافة إلي منحها فرصة ممارسة الاساليب الإدارية؛ للتواصل مع منظومة البيئة التعليمية ممثلة في أطفال، ومعلمات، ومدراء، وموجهات، واخصائيات اجتماعيات، وعاملين بالروضة، وأباء؛ فتكتسب الكثير من الممارسات المهنية أيضاً؛ لتعطي القائمين علي الإشراف عليها صورة مصغرة عن الكيفية التي سوف تكون عليها خلال فترة عملها المستقبلية؛

لمنحهم فرصة التقييم الموضوعي لها، وتحديد أوجه القوة والضعف لديها؛ بغرض التطوير والتحسين أثناء تلك الفترة الهامة "فترة التدريب الميداني".

ففي تلك الفترة العملية، يُتاح للطالبة فرص تطبيق معارفها النظرية التي تم اكتسابها أثناء الدراسة في المرحلة الجامعية الأولي، ومن خلالها يتم التواصل مع الخبرات الواقعية، وتبدأ عملية الاتصال بشكل مباشر مع المتعلمين الصغار من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال. **(فايقة خاطر، ٢٠٠٠: ٣٣٥)، (لينا غازى، ٢٠٠٦: ٩).**

فلا شك في أن تلك الفترة– فترة التدريب الميداني تحتل مكانة هامة في برامج إعداد المعلم؛حيث يمر الطالب المتدرب بخبرات واقعية أثناء فترة التدريب الميداني، الذي يتم تحت أشراف اساتذة الكلية، ومعاونيهم **(راشد بن حمد الكثيري، ١٤١٧هـ: ٥٨).**

مبررات ضرورة توافر الإشراف الأكاديمي المتخصص:

تري الباحثة أن عملية نجاح الطالبة المتدربة أثناء فترة التدريب الميداني- تتوقف على مدى وعى القائمين بالأشراف عليها في هذه الفترة الحرجة بالأهداف العامة والإجرائية لكل مجال يتم الإشراف عليه، وبالمحتوى الذي يعكس تلك الأهداف، وبأنسب طرق، وأساليب التدريس للمنهج، أو المجال المرغوب تقييم الطالبة من خلاله، على أن يكون هذا المنهج هو أنعكاس فعلي؛ لما درسته الطالبة المتدربة فعلياً من معارف ومهارات واتجاهات بالكلية أثناء المرحلة الجامعية الاولي، كما يتوقف نجاح الطالبة من وجهة نظر الباحثة، وفي حدود معرفتها أيضاً علي مدى دقة المشرفين، وكفاءتهم العلمية والمهنية في صياغة أهداف المجال

الذي يتم الأشراف عليه، وعلي سلامة محتواه– ومدي ملائمته مع قدرات الطالبات المتدربات وما درسوه فعلياً ، وما يتناسب مع قدرات الأطفال الذين تُقدم لهم تلك المفاهيم، والأنشطة والمهارات المرتبطة بهذا المنهج، وعلي مدي وعييهم بأحدث الطرق والأتجاهات؛ لتطبيق وممارسة هذا المنهج، الذى ينبغى أن يكون واضح، مُحدد الأهداف مترابط في محتواه، ومراعي للمعايير المرتبطة بجودة أداء هذا المنهج، وجميع ما سبق لا يتوفر ولا يتحقق– الا بتوفر المشرف المتخصص في المجال الذي يتم الإشراف عليه.

كما تري الباحثة أنه بأمتلاك المشرف التربوي لأداة مقننة استرشادية، يمكن من خلالها متابعة طالبات المتدربات؛ لتقييم أدائهن في المجال الذي يتم الاشراف عليه بموضوعية من خلاله، وبما يضمن تقييم الطالبات في ضوءه بعدالة وشفافية؛ حينئذ يمكن للمشرف المنوط به التقيم للأداء أن يطمئن إلي تقييمه، وأعتباره كتقييم موضوعى محايد ونزيه للطالبات حال وضوح بنود التقييم التي ترصد درجات التقييم في ضوئه علي ان يؤسس هذا الدليل الاسترشادي علي ما درسته الطالبة المتدربة فعلياً بمرحلة البكالريوس، وبما يتناسب أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه ووسائلهوادوات تقييمه مع سمات المتعلمين الصغار من الذين ستقدم لهم تلك المهارات لتقيمها في ضوء هذا الدليل الاسترشادي؛ بمايحقق مبدأ مراعاة تكافؤ الفرص والعدالة في تقييم المشرب للطالبات.

مجال الموسيقي مجال من مجالات فنون الأداء بالمنهج المطور يتم الإشراف عليه Music area of the Performing Arts Curriculum Developer Supervised:

ومن بين أهم المجالات التي تقع علي المشرف التربوي مسؤلية تقييم طالبات التدريب الميداني فيها بكلية رياض الأطفال هو مجال الموسيقي؛ لكونه يُعد أحدي أهم مجالات الفنون التي تعتمد مؤسسات رياض الأطفال عليها في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لطلابها من الأطفال الصغار؛ لاعتبارها من أحب الأنشطة لطفل الروضة، علاوة على وظيفتها التربوية المتمثلة في أثراء كافة جوانب النمو المرتبطة بطفل الروضة في كافة المجالات سواء المرتبطة بالجانب العقلي، والجسمي، والوجداني، والأخلاقي، علاوة علي قدرتها في مساعدة الأطفال في عملية تحصيل المفاهيم التعليمية أيضاً، بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق النجاح في المجتمع، وفى الحياة أيضاً.

لذلك فتعلم وتعليم الأنشطة الموسيقية، والأشراف والمتابعة علي تنفيذ أنشطتها، وما تتضمنه من مهارات، ومفاهيم، ومعارف فرعية أصبح بمثابة عملية ضرورية؛ لبناء مهارات التعليم والتعلم لدي الأطفال الصغار بمرحلة رياض الأطفال؛ لذلك فعلينا أن نجتهد كتربويين، ومسؤلون بأن نُوفر الإشراف الواعي المتخصص على مثل هذا المجال الهام، والحيوي والجوهري من مجالات المنهج بمرحلة رياض الأطفال، وأن نُولي أمر الأشراف عليه إلي من يتمكن حقاً من فهم أهدافه، ومعرفة تفاصيل محتواه، وطرق تدريس خبراته ومفاهيمه، ومهاراته الأكاديمية المختلفة– وألا نُولى أمر الأشراف عليه، لمن هو ليس علي دراية به من غير المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، أو بالهيئة المعاونة، وذلك رغبة حقيقية مؤكدة منا في مزيد من الحرص علي كفاءة هذا المجال، والتي لا تتحقق– الا بكفاءة القائمين علي تقييمه، والحكم علي تفعيل كافة الياته–

بهدف التقييم بمصداقية فيه؛ للحكم عليه وبهدف الإصلاح والتحسين والتطوير فيه، وبرغبة في أن نُحقق لطالباتنا أعلى الكفاءات التدريسية والمهنية بهذا المجال، والاهتمام به كونه أحد أهم المحاور التي تعتمد عليها مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها؛ لذا فعلينا أن نولي أمرالأشراف عليه إلي المشرفين المتخصصين بالمجال الموسيقي، بالشكل الذى يسمح لهم بتطوير الأداء المهنى الموسيقى لطالباتهم المتدربات، بعيداً عن الارتجالية، والعشوائية في الحكم والتقييم، بل وحث المشرفين علي ضرورة التخطيط لتلك الفترة، ومايرتبط بها من الإشراف علي خطة موضوعية منظمة متسلسلة تسمح للمشرف من أن يقييم طالباته المتدربات من الفرقتين الثالثة والرابعة أثناء فترة التدريب العملي تقيماً موضوعياً صادقاً سليماً.

أهمية التدريب العملي:

ترجع أهمية التدريب العملي إلي اعتبار أن:

التدريب العملي يُعد من أهم المجالات التي تسهم في تشكيل، وإعداد الطلاب؛ لمواجهة الحياة العملية، ويُعتبر بمثابة المحك الذي تدور حوله المبادئ التي تعلمها الطلاب؛ فهو همزة الوصل بين مواد أكاديمية ومواد تطبيقية، تعلمها الطلاب في الكليات، وبين الخبرات الحقيقية في المدارس التي يُطبق فيها الطلاب ما تعلموه، أو أكتسبوه خلال التدريس في المدارس **(فتحي كرداني، مصطفي السايح، ٢٠٠٢: ١١)**.

كما أن التدريب الميداني يُعتبر أحد مقومات إعداد المعلمين؛ حيث يُعد تأهيلهم منقوصاً– إذا ما أهملنا فترة التدريب العملي؛ فهو بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية، والعلمية– التي تلقاها الطالب المعلم إبان الدراسة **(أحمد العرضاوي، ١٩٩٧: ٢٥)**.

كما أن هذه الفترة تُعد كفرصة حقيقية؛ لتطبيق، وممارسة الطالب لما تعلمه خلال برنامج أعداده ومعايشته لواقع التدريب علي مهام مهنته المستقبلية **(جراهام، ١٩٩٣: ٧٢)**

وتعتبر فترة التدريب الميداني بكونها "الفترة الحيوية الخصبة"؛ بأعتبارها من أهم فترات أعداد المعلمة– فهي أخصب الفترات؛ فيها يتعرف الطالب علي أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وعن أبرز طرق التدريس، واستخدام بعض الوسائل التعليمية، وكيفية تقويم التلاميذ من خلال ما جابهوه من مواقف حقيقية صادفتهم.

ويقول **جليكمان وزملاؤه** أن المدارس الفعالة– لا تأتي مصادفة، وأن الإشراف هو القوة التي تُشكل المدرسة في وحدة منتجة؛ ولهذا لا يُمكن ضمان الجودة، والالتزام بالنوعية، والدعم المهني، والمساءلة عن الإخفاق– بدون وجود إشراف تربوي فعال.

مبررات وجود إشراف تربوي متخصص وفعال:

ومن المبررات التي تُحتم وجود إشراف تربوي متخصص وفعال، قدرة المشرف المتخصص علي تحديد مصادر المعرفة الأكثر حداثة للمعلمين المتدربين أثناء فترة الاشراف، والاكثر اتساقاً لمحتوى المجال الذي يتم الاشراف عليه. وتوجيههم الي أكثر الأساليب وطرق التعليم مناسبة للمجال الذي يستقي منها المعلمون المتدربون لمعلوماتهم، حيث أنها متنوعة، ومتسعة على الدوام، بينما يكون المعلمون المتدربون مشغولين بالأداء اليومي لعملهم أثناء فترة التدريب الميداني، غير قادرين على متابعة كل ما هو جديد.

وأيضاً من مبررات وجود المشرف المتخصص أرتباطه بحكم تخصصه– بأحدث ما تتوصل اليه نتائج الدراسات والبحوث العلمية في العلوم الإنسانية، والتي لابد من انعكاسها على التعليم، فالمعلمون المتدربون بحاجة إلى من يُوصل إليهم هذه النتائج، وإلي هذه الأفكار الجديدة، وهم بحاجة أيضاً للتشريعات الجديدة داخل كل مؤسسة تعليمية، والي تدريبهم علي أحدث الأجهزة والوسائل والبرامج التعليمية التي تعد غاية في الأهمية في التعليم؛ فهم يحتاجون إلي من يُدربهم عليها، كل تلك الأسباب تجعل من الإشراف التربوي المتخصص الفعال جانب مهم للغاية في التعليم.

لهذا يُجمع العديد من التربويين علي أن الإشراف التربوي يعمل على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم من خلال التنسيق بين المعلمين، لحفز هممهم؛ولتضافر جهودهم، ولإيجاد الالتزام الداخلي المهني عندهم؛ ولرفع مستوى كفاياتهم **(ناصر الراسبي وآخرون، ٢٠٠٨: ٢)**.

مسلمات ترتبط بنظام التدريب العملي:

أن التدريب العملي هو "نظام أشرافي في التوجيه".

الهدف منه: "إعداد المعلم أكاديمياً، وتربوياً، ومهنياً، وثقافياً، وشخصياً".

التربية العملية هي "حلقة في سلسلة أعداد المعلمين يجب أن تسبقها برامج أخري تمهيدية تُمهد، وتُعد لها".

التربية العملية أيضاً هي "نظام فرعي يسهم في تشكيله مدخلات بشرية، وأجتماعية، ومادية– ولا يُمكن تطوير هذا النظام– إلا إذا طُورت هذه المدخلات، وتفاعلت بكفاءة". **(فتحي كرداني، مصطفي السايح، ٢٠٠٢: ١٢)**.

لذلك أصبح لزاماً علينا– توفير المشرف التربوي المؤهل مهنياً؛ لتلبية أحتياجاته المستقبلية للتعليم، ولتأمين التوازن في المكونات الأكاديمية، والتعليمية، والمهنية، مع التركيز علي جانب التربية العملية، وربطها بواقع العمل الميداني" **(خالد طه الأحمد، ٢٠٠٥: ٩)**.

أهمية التدريب العملي:

مما يظهر أهمية التدريب العملي أنه يعمل علي:

١– توفير فرصة عملية؛ لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.

٢– إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم؛ لممارسة المهمات التربوية– بصورة عملية.

٣– إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم؛ لاكتساب المهارات التربوية بصورة تدريجية، ومنظمة.

الأهداف العامة لبرامج التدريب الميداني:

أشارت **الهيئة العامة للتدريب التطبيقي، والتدريب بكلية التربية الأساسية (١٣ يناير ٢٠١٧)** إلي التدريب العملي باعتباره" الجانب العملي في إعداد الطلاب المعلمين المتدربين؛ للقيام بمهنة التدريس، والتفاعل مع منظومته"، وهو يهدف إلى تنمية الكفايات المهنية، والخصائص الشخصية، والاجتماعية للطالب المعلم المتدرب، إلى جانب تنمية المهارات اللازمة له بالمستقبل.

ويمكن تحديد الأهداف العامة التالية لبرامج التدريب الميداني:

١– مساعدة الطالب المعلم على التعرف على مكونات النظام المدرسي والمؤسسي، والتفاعل المنظومي بين هذه المكونات.

٢– اكتساب الطالب المعلم المتدرب على فهم حقيقي لقدراته، وصفاته المهنية، والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن.

٣- الربط بين النظرية والتطبيق، عن طريق وضع ما تعلمه الطالب المعلم المتدرب في الجانب النظري من المقررات الدراسية التي درسها بالكلية، موضع التنفيذ.

٤- اختبار مدى تمكن الطالب المعلم المتدرب من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، والتدريب عليها، ومدى قدرته على تطويرها في أثناء عملية التعليم والتدريب، وبالتالي زيادة فهم مادة التخصص، وتكوين اتجاه ايجابي بالممارسة نحوها.

٥- احترام مهنة التدريس، والخدمات التي تتعلق بها، وتقدير العاملين بها، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها.

٦- مساعدة الطالب المعلم المتدرب على اكتساب الكفايات المهنية، التي تمكنه من أداء عملة بنجاح في مجال الصفات الشخصية، والتدريس، والتدريب، وتقويم نمو الطلاب، والتنوع في الأنشطة التعليمية- المثيرة لاهتمام الطلاب.

ومن بين أهداف التدريب العملي (التربية العملية للطلاب):

١- تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة، التي تساعد المُتدربين على تطوير أساليبهم السلوكية؛ لتكون ملائمة؛ للتفاعل مع التلاميذ، ومعالجة حاجاتهم، ومشاكلهم فيما بعد.

٢- يُوظف الطالب المعلم المفاهيم، والمبادئ، والنظريات التربوية التي درسها على نحو تطبيقي، وعملي في ميدانها الحقيقي (الروضة، والمدرسة).

٣- اكتساب الطالب المعلم المهارات اللازمة؛ لممارسة الأدوار المتعددة في مهنة التعليم.

٤- اكتشاف الطالب المعلم قدراته، وإمكانياته الذاتية من خلال الممارسة العملية.

٥- أن يتعرف الطالب المعلم على عناصر الموقف التعليمي، ويدرك العلاقة بين هذه العناصر.

٦- أن يتدرب الطالب المعلم على ممارسة مهارات التقويم الذاتي؛ فتنمو لديه القدرة على النقد، والنقد الذاتي، وتقبل نقد الآخرين برحابة صدر.

٧- أن يتعرف الطالب المعلم على المناهج التربوية، التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة.

٨- أن يتعرف الطالب المعلم على الإمكانيات الحقيقية للمدارس، وظروف العمل فيها.

٩- أن يتدرب الطالب المعلم على إعداد الدروس، وأساليب التحضير الجيد.

١٠- أن يتعامل الطالب المعلم مع المعلمين، والإدارة المدرسية بكل تقدير واحترام.

١١- أن يتدرب الطالب المعلم على ممارسة بعض المهارات الإدارية.

١٢- أن يكتسب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس، مثل الإخلاص في العمل، والصبر، والصدق، والتعامل بروح أبوية مع التلاميذ، والقدرة على تحمل المسؤولية، وغيرها **(وسام محمد، ٢٠١٠: ١)**.

المعايير الواجب مراعاتها من قبل المشرف التربوي عند أشرافه علي الطالبة المعلمة.

علي المشرف التربوي مراعاة عدة جوانب عند متابعته، أو أشرافه علي إعداد معلمة رياض الأطفال:

أ- الأعداد الأكاديمي. ب- الأعداد التربوي.

ج- الأعداد الثقافي.

أولا: الأعداد الأكاديمي Academic Preparation:

ويتضمن تطبيق المقررات الدراسية التي تُمكن الطالبة من المادة العلمية، والأشراف علي الأنشطة التي ستقوم الطالبة بتنفيذها، وتدريسها بعد التخرج، وهذا ما يهدف إليه الجانب الأكاديمي، بالإضافة إلي المهارات التي تُبني عليها مواد التخصص التي تسهم بدورها في جعل معلمة رياض الأطفال ناجحة في إعداد رسالتها.

ولذلك تري الباحثة ان المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في مجال الموسيقي:. يفتقد الي معرفة طبيعة المقررات الدراسية المرتبطة بمجال الموسيقي؛ مما يؤدي إلي قصوره في تقييم درجة تُمكن الطالبة من المادة العلمية لتلك المقررات الموسيقية، كما أنه يتسم بالقصور في متابعة الأنشطة التي ستقوم الطالبة بتنفيذها، وتدريسها بعد التخرج، وهذا هو الاساس الذي يهدف إليه الجانب الأكاديمي، وبالتالي فالمشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً- يفتقد أداء أهم مهامه الاشرافية بنجاح؛ بالإضافة إلي ضعف مقدرته، وقصوره في أداء مهامه المرتبطة بمتابعة طالباته المتدربات في أداء المهارات الموسيقية المرتبطة بمجال التخصص الموسيقي، والتي تُبني عليها مواد التخصص، الامر

الذي يؤدي إلي قصور الطالبة المعلمة برياض الأطفال وضعفقدرتها علي أداء رسالتها المهنية المستقبلية بنجاح.

ثانيا: الأعداد التربوي Educational Preparation:

ويتضمن الأعداد المهني، والمقررات التربوية، والنفسية التي تُؤهل المعلمة؛ لمعرفة أصول التدريس، وأبعادها، وأساليب التدريس المختلفة، كما تُؤهلها؛ للألمام بأساليب أدارة الفصل الدراسي، والتفاعل مع طلابه، ومراعاة ميولهم، واهتماماتهم والأسهام في حل مشكلاتهم، أي أنه يتضمن الحقائق والمعلومات المتعلقة بالتعليم، وبأهداف العملية التعليمية، وطرق التدريس المختلفة التي تساعده في توجيه، وارشاد الطلاب.

وتري الباحثة أن المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في مجال الموسيقي:يفشل أيضاً في أداء مهامه الاشرافية المرتبطة بالجانب التربوي المرتبط بكل من الأعداد المهني لطالباته المتدربات، وفقاً لطبيعة اهداف ومحتوي المقررات التربوية، والنفسية التي تُؤهل الطالبة المعلمة؛ لمعرفة أصول التدريس المرتبطة بالتخصص الدقيق لمجال الموسيقي، وأبعادها، مما يترتب عليه ضعف معرفته بأساليب التدريس المختلفة التي تناسب طبيعة تلك المقررات، وعدم مراعاته لميول طلابه، أو اهتماماتهم، وصعوبة الأسهام في حل مشكلاتهم، التي تتضمن الحقائق والمعلومات المتعلقة بالتعليم، وبأهداف العملية التعليمية، وطرق التدريس المختلفة للموسيقي مما يعوقه عن أداء مهامه التربوية التي تساعده في توجيه، وارشاد طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني.

ثالثا: الأعداد الثقافي The Cultural Setting:

ويتضمن المقررات عامة التي تكسب الطالبة الثقافة العامة، والثقافة المهنية الخاصة بمهنة التدريس (**هالة عمر، ٢٠٠٧: ٢٨- ٣٨**).

أهم المشكلات المتعلقة بالأعداد الأكاديمي للطالبة المعلمة بالتدريب الميداني:

تتفق كل من دراسة **مصطفي عبد السميع، وسهير حوالة (٢٠٠٥: ١٤٥)** مع دراسة أجراها **خالد الأحمد عام (٢٠٠٥: ١٥٧)** علي أهم المشكلات التي تنشأ من سوء التخطيط لهذه الفترة الميدانية الهامة في إعداد معلم المستقبل من قبل كليات التربية، والتي تتمثل في النقاط التالية: ضعف كثير من الطلاب في صياغة الأهداف السلوكية- من قبيل عدم الوضوح، والخطأ في اختيار الفعل السلوكي، وصعوبة الملاحظة والقياس، وعدم القدرة علي تحقيق الإثارة، وعدم الربط بين أحتياجات المتعلمين، وبين قدراتهم وميولهم، وتساهل المشرف في تقويم المعلمين، أو تشدده في بعض المجموعات؛ مما ينعكس علي أداء الطالبة المعلمة، بوجود مشكلة موضوعية في التقويم من قبل المشرف أثناء فترة التدريب الميداني.

الدور المنوط بالمشرف التربوي القيام به للأرتقاء بالعملية التربوية والأكاديمية والمهنية للطالبة المعلمة المتدربة أثناء فترة التدريب الميداني: يُمكننا أن نُلقي الضوء على الدور المنوط بالمشرف التربوي القيام به؛ بهدف الارتقاء بالعملية التربوية، والأكاديمية، والمهنية، للطالبة المعلمة المتدربة أثناء فترة التدريب الميداني، وتقييم أداء الإشراف غير المتخصص موسيقياً في أداءه للمهام التربوية والأكاديمية من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني.

فالمشرف الأكاديمي المتخصص في مجال الموسيقي هو" قائد منوط به القيام بعدة مهام أكاديمية، ومسئوليات حيوية تستدعى أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات الموسيقية المهنية الأكاديمية، والتربوية التي تمكنه من أداء رسالته على الإشراف على أكفأ وجه وفاعلية.

فلم يعد يقتصر دور المشرف على مجرد ملاحظة أداء الطالبة المعلمة المتدربة، ورفع التقارير عنها، بل اصبح من المنوط به تعزيز دوره في رفع كفاءتها التدريسية وأداءها الأكاديمي المهني؛ ليصل إلي المستوى المهني المطلوب، ومساعدتها أيضاً على وضع الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية، والتدريسية التي تواجهها، وعلى استخدامها لأهداف تعليمية واضحة، والتحقق من استخدامها لأفضل طرق التدريس التي تُناسب المواقف التعليمية، وكذلك اختيارها للخامات الموسيقية البسيطة، والغير مكلفة المصنعة بأبسط التكاليف، وتقديم كافة التعزيزات؛ لتشجيعها على التدريب كمعلمة؛ للوصول إلى أفضل النواتج المرغوب بها؛ لرفع كفاءتها التدريسية.

ولكى يتحقق ما سبق؛ فعلى المشرف متابعة الإشراف الدقيق علي كل مجال ينوط به الإشراف عليه ومن بينهم المجال الموسيقي والاشراف عليه أثناء فترة التدريب الميداني– وأن يتمتع بامتلاك قدر كبير من الأصول العلمية للجانب الموسيقى التربوي، والتي تُمكنه من إنجاح عملية الإشراف، وما يسند إليه فيها من مهام ممثلة في تعميق الحقائق، والمفاهيم، والأصول العلمية.

وتكمن أهمية الإشراف الفني في: إزالة العقبات التي تُواجه العاملين في الميدان التدريبي؛ لتحقيق غايات، وأهداف التدريب، ولاختيار

الطرق المثلى للتدريب والتعليم؛ ولتطوير، وتحسين عمليات التعليم والتعلم تربوياً وتقنياً، ولمواجهة المواقف المتعددة والمتنوعة التي تمثل الواقع التعليمي وللمتدربين؛ ولسد احتياجات المتدربين من الطالبات المتدربات مهما كانت صفاتهم ومستويات أدائهم؛ لمساعدتهم، ولتوجيهم من خلال المهام الإشرافية المتعلقة بالمتدرب بهدف:

- العناية بالنمو المتكامل للمتدرب (تربوياً... واكاديمياً... وثقافياً... وعلمياً... ومهنياً... واجتماعياً).
- العناية بالفروق الفردية، ورعاية الموهوبين، ومساعدة المتأخرين.
- تهيئة المتدربين لسوق العمل فنياً ومهنياً.
- تبني الدراسات المتعلقة بسلوكيات المتدربين ومشكلاتهم.

المهام الإشرافية المتعلقة بتقويم المتدربين:

الصفات المهنية للمدربين، مجال الإعداد والتخطيط، مجال ربط الخبرات ببعضها، أساليب تحقيق الأهداف التعليمية، والتدريبية، التجديد والابتكار، استخدام الوسائل المعينة، وتوظيفها وتنويعها، مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، استخدام أساليب تقويم أداء المتدربين، إدارة الفصول، والمختبرات، والورش التدريبية، العلاقات الإنسانية مع أطراف العمل الأخرى.

المهام الإشرافية المتعلقة بالمناهج والبرامج:

إلمام المشرفين بالمقررات، وأهدافها في المراحل المختلفة، وما يطرأ عليها.

تبصير الطلاب المتدربين بطرق الأداء المثلى، إعداد الدراسات والتقارير عن المناهج والبرامج المنفذة، إعداد قوائم بالمراجع العلمية

للمقررات، وتوجيه المعلمين المتدربين للإفادة منها، المشاركة في لجان تطوير المناهج، والموائمة بين البرامج النظرية والتطبيقية، واقتراح التعديلات على البرامج القائمة.

المهام الإشرافية المتعلقة بالتجهيزات والوسائل:

- تفعيل التجهيزات والوسائل، ودراسة الحاجة لتأمينها، وإعداد التوصيات بشأنها.
- تصنيف الأجهزة، ومتابعة كيفية استخدامها، وصيانتها.
- تهيئة المدربين لاستخدام الأجهزة الحديثة، وصيانتها، واقتراح الدورات اللازمة، ومتابعة تنفيذها (**أحمد نبيل فرحات، ٢٠١١: ١**).

يتضح مما سبق أن وظيفة المشرف كما تراها الباحثة هي وظيفة شاملة متكاملة تتحدد في كفاءته التربوية والأكاديمية والمهنية معاً، وأنه لا يكفى أن يتوفر لدى المشرف مجرد الجانب التربوي فقط دون الجانب الأكاديمي، ولكن عليه أن يُزود بكافة المهارات الأكاديمية والمهنية والتربوية التي تسهم في اعداد المشرف الكفء؛ لتحقيق أقصى استفادة أكاديمية، وتربوية، ومهنية ممكنة منه لطالباته المتدربات، والتي تؤهله لمساعدة طالباته المتدربات على تفهم الأهداف التربوية على اختلاف مستوياتها، وإدراك العلاقات القائمة بينهما، وتوضيح دور التدريب الميداني في تحقيقها، كذلك وتوجيههم لتطبيق ما تم دراسته من محتوي المقررات الدراسية الموسيقية في صورة أنشطة، ومهارات تطبق علي الطفل، وتوجههم لأساليب تدريس فعالة، ووسائل، وأدوات مناسبة، واختيار انسب الادوات للتقويم؛ لمساعدتهم على أن ينمو كطالبات في كافة الجوانب المهنية، والتربوية بطريقة صحيحة.

فالباحثة تري أنه علي المشرف الأكاديمي المتخصص بمجال الموسيقي أثناء فترة التدريب الميداني مجموعة من الاختصاصات والمهام التي ترتبط بالأنشطة الموسيقية والتي تتمثل فيما يلي:

١- إعداد خطة تشتمل استيفاء الأهداف العامة والإجرائية للمجال الموسيقي.

٢- توجيه الطالبات المتدربات، وعمل لقاءات مسبقة (قبل فترة التدريب الميداني؛ لتوضيح الهدف من خطة البرنامج لهذا العام لإحداث نوع من التكامل والتوافق بين كافة الأنشطة المقدمة للطفل في مرحلة الروضة.

٣- متابعة خطة البرنامج أثناء التدريب الميداني لمجال الأنشطة الموسيقية.

٤- مساعدة الطالبات المتدربات على صياغة أهدافهم العامة والإجرائية المرتبطة بخطة البرنامج والمرتبطة بالموضوعات التي تم تحديدها مسبقا وسيتم تناولها بطريقة صحيحة، وتوجيههم فيها.

٥- توجيه الطالبات المتدربات إلى طرق وأساليب التدريس التي تتناسب مع الأنشطة المقدمة لطفل الروضة خلال البرنامج بالمجال الموسيقي.

٦- إرشاد الطالبات المتدربات إلى نوعية الأدوات والوسائل التي تهدف لتحقيق أعلى عائد من التدريب.

٧- تقويم أداء الطالبات من خلال قدرتهم على التعامل مع الأطفال.

٨- تنفيذهم للأنشطة بطريقة صحيحة (التهيئة للقاء- أداء النشاط- تنويع المثيرات- أنشطة الغلق أو الختام- التقييم، ثم التقويم).

ثالثاً: المعوقات التربوية/ المهنية/ الفنية التي تواجه المشرف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني:

وتشمل مجموعة المعوقات التي ترتبط بالطالبة المعلمة وبالمشرف التربوي ومنها:

- عدم تنفيذ بعض الطالبات المعلمات المتدربات لتوجيهات المشرف التربوي.
- ضعف كفايات الطالبة المعلمة المتدربة في المجالات الأكاديمية أو المهنية.
- ضعف كفاية بعض المشرفين التربويين.
- ضعف انتماء الطالبة المعلمة المتدربة إلى المهنة، ونظرتهم السلبية لمهنة التعليم.
- اكتظاظ الطلاب في الصفوف الدراسية.
- عدم مشاركة الطالبات المتدربات في التخطيط التربوي لعمليتي التعليم والتعلم.
- عدم توفر مكتبة إشرافية متخصصة **Lack of supervisory specialized library.**
- ضعف النمو المهني للطالبة المتدربة، حيث يوجد بين صفوف **الطلاب المتدربات نوعيات يحتاجون إلى صبر، وقيادة تربوية متأنية وحازمة ومن هؤلاء:**

أ- الطالبة المعلمة الكسولة، وهي التي تعزف عن العمل رغبة في الراحة، وإيثارا لها على العمل.

ب- الطالبة المعلمة المتدربة المتجمدة، التي تقف عند حد معين، ولا تتجاوزه؛ لاعتقادها أنها بلغت القمة.

ج- المعلمة المتدربة الرافضة، وهي التي ترفض وجهة نظر الآخرين؛ فلا تستفيد منهم.

د- المعلمة المتدربة المستبدة؛ التي لا ترعى إلا نفسها؛ فلا تستشير، ولا تقبل المشورة.

هـ- المعلمة الطالبة المتبرمة من التدريس إلى درجة التزمُت، وهو التي لم تجد وظيفة إلا التدريس.

و- المعلمة المتدربة المتهاونة، والتي لديها لامبالاة بمهنة التدريس وتنشر ذلك بين صفوف المدرسين.

صعوبة المناهج The Difficulty of Curriculum:

- عدم دقة أساليب التقويم التربوي الممارس.
- عدم قناعة المعلمة المتدربة بتوجيهات المشرف.
- عدم تنويع أساليب الإشراف التربوي.

وقد لاحظت الباحثة أنه خلال فترة اشرافها الممتدة علي مجال التدريب الميداني فترة لا تقل عن خمسة وعشرون عام لكل من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكلية رياض الأطفال أنه لا يوجد أداة معيارية مقننة تُمكن القائم علي الإشراف في مجال الموسيقي على تقييم أداء الطالبات المتدربات في كل هذا المجال بمرحلة رياض الأطفال. وأن التقييم يتم بناء علي مجرد التقدير الشخصي، والذى يختلف نسبياً من مشرف لآخر، والذى لا يخضع غالباً لمعايير صحيحة لتقدير الأداء؛ مما يؤثر على مصداقية هذا التقييم، بل ويساعد على عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التقييم بين الطالبات المتدربات.

حيث يؤكد **محمد صبحى حسانين (١٩٨٧)** علي أن المقاييس تعد بأعتبارها هي الوسيلة المناسبة؛ لإجراء المقارنات بين الأفراد، أما

مارتنز وآخرن .Martens, et al فيروا أهمية الاهتمام بوجود قياسات للتقييم والتقدير في كافة النواحى المختلفة.

مما دفع الباحثة لضرورة تصميم أداة لتقييم أداء المشرف الأكاديمي والتربوى بمجال الموسيقي بمرحلة رياض الأطفال.

يهدف لتقدير وقياس بعض المهارات الموسيقية التي يتم قياسها في مجال المهارات الموسيقية، ويدف للتحقق من مدي تحسين أداء الطالبة المتدربة، ورفع كفاءتها التدريسية والمهنية في هذا المجال.

الدراسات السابقة Previous studie:

أجريت العديد من الدراسات العربية والاجنبية والبحوث التربوية في مجال التربية العملية، والتدريب الميداني، والإشراف التربوي على طلاب التدريب الميداني، وفي حدود علم الباحثة، فهناك قلة بل ندرة في وجود دراسات أهتمت بتقييم أداء المشرف التربوي المتخصص المتخصص في الأشراف علي المجالات البينية التخصصية لمرحلة رياض الاطفال والمرتبطة بأداء المشرف للمهام التربوية والأكاديمية لهذا المجال الموسيقي، وأثره على مساعدة الطالبة المتدربة في أدائها لتلك المهام للمتدربات بكلية رياض الأطفال ومن بين الدراسات التي تم الاطلاع عليها نذكر ما يلي:

١- **دراسة تغريد عمران (٢٠٠٠):** بعنوان تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد قائمة بالمتطلبات المهنية لمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساس.

- التعرف إلى فاعلية البرنامج الحالي للتربية العملية لطلبة شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان في تلبية المتطلبات المهنية.
- وضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية لطلاب التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلم هذه المرحلة.
- واتبع الباحث **المنهج الوصفي التحليلي**؛ بهدف التعرف على مواطن القوة والضعف، ووضع ثلاث خطوات رئيسية؛ لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية تمثلت في:
- تحديد قائمة بالمتطلبات المهنية اللازمة لمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساس تكونت من (**٤٨ بنداً وزعت علي خمسة محاور**).
- التعرف إلى فاعلية برنامج التربية العملية القائم لطلبة شعبة التعليم الأساس في جامعة حلوان من خلال استطلاع رأي الخبراء ورأي الطلبة بعينة مقدارها (**٢٣٥**) طالب وطالبة.
- وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية الخاص بالتعليم الأساس ومن **أهم نتائج الدراسة:**

– البرنامج الحالي للتربية العملية والخاص بالتعليم الأساس يعاني من بعض أوجه القصور المرتبط بالتدريب اللازم لأدائه في الواقع المدرسي.

– البرنامج الحالي للتربية العملية للتعليم الأساس بحاجة إلى تطوير؛ لرفع فعالياته في تلبية المتطلبات المهنية اللازمة للعمل بمدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساس.

– **وأوصت الدراسة** بضرورة توفير نوعية متميزة من المشرفين تمثل الكلية والميدان، وتمثل **التخصصات النوعية اللازمة**؛ لمتابعة تدريس المجالات العلمية والفنية.

- تقسيم فترة التدريب إلى أربع مراحل: (مرحلة الملاحظة- مرحلة المشاركة في التدريب- مرحلة التدريس الفردي- مرحلة التدريس المتميز).

٢- **دراسة السيد عبد القادر (٢٠٠٠):** التي هدفت لتحديد مشكلات التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة، ومنها تعرض الطالبة المتدربة لسوء فهم بعض المشرفين لطبيعة الإشراف في تلك المرحلة العمرية؛ مما أدى إلى عدم متابعة الطالبة أثناء التدريب، وعدم تعاون إدارة بعض روضات رياض الأطفال، وهذا أدى إلى تقويم غير موضوعى من قبل بعض المشرفين على الطالبات المتدربات.

٣- **دراسة فايقة إسماعيل خاطر (٢٠٠٠):** التي هدفت إلى تحديد دور المشرف، ومدى تأثيره في إعداد طالبات قسم رياض الأطفال خلال فترة التدريب الميداني، والتي أكدت على عملية تدريب المعلم، وكيفية توجيهه كجزء من عملية تنميته مهنياً، وعلمياً، وثقافياً. وضرورة تفهمه للمهام والمسئوليات، ولدوره التربوي أثناء الإشراف- حيث أن أى قصور في إعداد المشرف- ينتج عنه تقويم غير موضوعى، وقد أسفرت الدراسة عن أن للمشرف دور خاص في النواحى الفنية، وأنه غير دال بمعنى لا يوجد دور للمشرف في النواحى الفنية، كما كشفت الدراسة أنه لا يوجد دور للمشرف في نواحى المتابعة، كما بينت الدراسة أن للمشرف دور في نواحى التقويم، وأنه للمشرف دور كبير في درجة إكساب الطالبة للمهارات، والخبرات وعلى تحقيق الأهداف، وعلى استخدام الأساليب الحديثة في التقويم بعيداً عن الذاتية.

٤- **دراسة سهيل دياب (٢٠٠١):** بعنوان: أهمية أدوار مشرف التربية العملية، ومدى ممارسته لهذه الأدوار.

وقد **هدفت الدراسة إلي** التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، والجامعة الإسلامية في غزة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) مشرفاً و(١٢٥) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث استبياناً مكوناً من ثلاثة مجالات لعدد من المهام التي تم تحديدها في ضوء تحليل واجبات ومسؤوليات مشرف التربية العملية، وقد **أظهرت نتائج الدراسة:**

- أن أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التدريسي قبل التنفيذ "توفير الجو النفسي، والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين؛ لمناقشتهم مفهوم التربية العملية وأهميتها".
- أما في مرحلة ملاحظة الموقف التدريسي أثناء التنفيذ فهي "تدوين الملحوظات بموضوعية في بطاقة معدة مسبقاً؛ لمناقشتها في اللقاء البعدي الذي يعقد بين الطالب المعلم والمشرف".
- وفي مرحلة تقويم الموقف التعليمي؛ فالمهمات هي ضرورة تحليل الموقف التعليمي بموضوعية؛ لغرض تقديم النصح والتوجيه للطلبة المعلمين".

٥- **دراسة رياض ياسين (٢٠٠٢):** بعنوان: مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية في غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، ومعتمداً عينة شملت (٣١٣) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث استبياناً يتعلق بمشكلات التربية الميدانية، إضافة إلى مقياس اتجاه نحو التربية الميدانية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي شيوعاً كانت الاهتمام بمجموعة من الطلبة المعلمين دون غيرهم، إضافة إلى مجاملة إدارة مدرسة التدريب على حساب الطلبة المعلمين، كما بينت الدراسة أن أقل المشكلات شيوعاً كانت عدم التزام المشرف التربوي بعدد الزيارات المقررة للطالب المعلم، وتدقيق المشرف لكراس الإعداد اليومي للدروس.

٦- **دراسة سوسن كوسة ووفاء باسروان (٢٠٠٣):** بعنوان: مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة أثناء فترة التربية العملية الميدانية، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي.

وشملت عينة الدراسة (٩٨) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثتان استباناً اشتمل على (٦٤) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأظهرت الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات- أبرزها قلة زيارات المشرفات التربويات، وتدخلهن أثناء شرح الطالبة المعلمة، وبالتالي إحراج الطالبة المعلمة أمام التلميذات؛ مما يؤدي إلى عدم الثقة لدى كثير من مديرات مدارس التدريب- بقدرة الطالبة المعلمة، وبالتالي عدم إعطائهن المزيد من الحصص؛ خوفاً من انخفاض المستوى التحصيلي لتلميذات مدارس التدريب.

٧- **دراسة محمد العمايرة (٢٠٠٣):** بعنوان: مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الصف الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية الأنروا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية أثناء التطبيق العملي، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالب وطالبة- مستخدماً الباحث استبيان اشتمل على (٩٥) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب- أبرزها اختلاف آراء كل من مشرفي التربية الميدانية، ومشرفي المناطق التعليمية حول" بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها الطلبة المعلمون، إضافة إلى نموذج تقويم الطالب المعلم"، كما أظهرت ضعف مساعدة مدير مدرسة التدريب للطلبة المعلمين في الحصول على الوسائل اللازمة للتدريس.

٨- **دراسة البنغلي ومراد (٢٠٠٣):** بعنوان: تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية- جامعة قطر.

وقد هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم، وقد اتبع الباحثين في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، والمشرفين التربويين، واستخدم الباحثين استبياناً اعتمد على (٥١) بنداً.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- بعض المشرفين لا يبدون حماسة في قبول مشاركة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في الإشراف على طلبة التدريب؛ على أساس أن الإشراف مسؤولية تتعلق بالمشرف التربوي الفني.

- عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية المشاركة الجزئية في تدريس حصة واحدة.
- توافق في الرؤى بين أعضاء الهيئة التدريسية، والمشرفين التربويين للأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية.

٩- **دراسة مصطفي الشهابي (٢٠٠٣):** بعنوان: تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة.

وقد **هدفت الدراسة إلى:**

- إشراك أكبر عدد من المعلمين الأكفاء في عملية تدريب الطلبة المعلمين؛ لإكسابهم الكفايات التعليمية التخصصية، والثقافية، والاجتماعية، والأدائية.
- إعادة النظر في برنامج التربية العملية الحالي من حيث التخطيط والتنفيذ.
- وضع تصور للكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة تعز.

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتين الأولى: خاصة بتطوير أهداف الكلية وبرنامج إعداد المعلمين، والثانية: خاصة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، و(١٥) من أعضاء الهيئة الإدارية. وبالنسبة لأهداف المقررات التربوية، والتخصصية فقد حدد الدراسة (٢٠) كفاية تعليمية لأصول التربية، (٢٨) كفاية تعليمية للمناهج وطرق التدريس، و(١١) كفاية لمقرر علم النفس، و(٤) كفايات في مجال التخصص الدقيق.

وأثبتت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية لأصول التربية، والمناهج وعلم النفس، ومجال التخصص الدقيق قد زاد عن الوسط الحسابي المعتمد (٢.٥)، كما بينت الدراسة ضرورة التأكيد على هذه الكفايات أثناء فترة إعداد الطالب المعلم. وأكدت الدراسة أن (١٥٠) ساعة معتمدة هي ساعات كافية لبرنامج إعداد المعلم؛ لتغطية الجوانب الثلاث (الثقافي– التربوي– التخصصي).

١٠–**دراسة ياسين (٢٠٠٤)**: بعنوان تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى باستخدام تحليل النظم.

وقد هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج التربية العملية في جامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية وفقاً للتخصصات التالية (رياضيات– علوم– لغة عربية– لغة انجليزية– مواد اجتماعية– تربية فنية) بواقع**٥٠%** من المجتمع الأصلي. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة ثلاث أدوات هي:

١– بطاقة تقويم مذكرات إعداد الدروس.

٢– بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لطالبات التربية العملية.

٣– استبيان للتعرف إلى آراء الطالبات نحو التربية العملية.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة:

- أن المشرفين التربويين لا يعقدون اجتماعاً دورياً مع الطالبات المعلمات؛ لمناقشة سير العمل أثناء فترة التدريب الميداني.
- أن الطالبات المعلمات لا يجدن التشجيع الكافي من المشرفين التربويين لأعمالهن، ولا يجدن المساعدة الكافية في الحصول على الكتب المدرسية، وأدلة المعلمين.

- أن الطالبات المعلمات لا يصلن إلى توضيح المهارات اللازمة للعملية التدريبية من قبل المشرف، وإلي الكيفية التي يتم بها تحفيز التلاميذ؛ لممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية؛ للاستفادة منها.

١١- **دراسة فداء عبد الرزاق الخميس (٢٠٠٤):** بعنوان: دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت.

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المشرف في برنامج التربية العملية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالباً معلماً، و(١٦٠) معلماً متعاوناً، واستخدمت الدراسة استبياناً مكوناً من (٣١) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: مرحلة ما قبل التدريس، ومرحلة أثناء التدريس، ومرحلة ما بعد التدريس، والأدوار التي يمكن ممارستها قبل وبعد التدريس.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أن أداء مشرفي التربية العملية الميدانية بشكل عام جيد- حيث يحرص أغلب المشرفين على إكساب الطلبة المعلمين العديد من الخبرات، والكفايات التعليمية اللازمة.
- ضعف تركيز المشرفين في تقوية العلاقة بين الطالب المعلم والإدارة المدرسية.
- ضعف تركيز المشرفين في تشخيص المشكلات، والصعوبات بشكل عام.
- انخفاض مستوى الإشراف في تخصصي العلوم واللغة الانجليزية.

١٢- **دراسة محمد حمدان (٢٠٠٤):** بعنوان: مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الأقصى في غزة.

وقد **هدفت الدراسة إلى** تحديد أهم مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى في غزة من وجهة نظرهم باختلاف تخصصاتهم، وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي، والجنس، ومنطقة السكن. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة مستخدماً الباحث استبانة مكونة مكون من (٥١) فقرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي أبرزها العبء الإشرافي لدى مشرفي التربية العملية من الطلبة المعلمين، بالإضافة إلى توزيع المشرفين على تخصصات مغايرة لتخصصهم. أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون فكان أبرزها فرض المعلم المتعاون رأيه وأسلوبه على الطالب المعلم دون أن يعطيه الفرصة ليثق بنفسه.

وقد أوصت الدراسة بخفض عدد الطلبة المسندين للمشرف التربوي وعقد لقاءات ودورات للمشرفين التربويين والمعلمين المتعاونين.

١٣- **دراسة ابتسام الجفري (٢٠٠٥):** بعنوان: دور معلمة اللغة الانجليزية المتعاونة في إكساب الطالبات المعلمات للمهارات التدريسية في كلية التربية جامعة أم القرى.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد وحصر أهم الأدوار التي تقوم بها المعلمة المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثة استبياناً كأداة دراسة احتوى (٣٥) فقرة. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة القصور

في إكساب المعلمين المتعاونين لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، مهارات إعداد الدروس، ومهارة التقويم.

١٤- **دراسة أبو نمرة وغانم (٢٠٠٧):** هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تُواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية الملتحقين ببرنامج التدريب العملي، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) متعاونا مع البرنامج، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود مشكلات هامة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني، في مجالات الدراسة، والإشراف التربوي، وإدارات المدارس، والمعلم المتعاون، وذلك وفًقا لوجهة نظر الأطراف المتعاونة.

في حين توجد مشكلات واضحة في مجال تنظيم البرنامج، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والوظيفة، ومكان العمل، على مجالي الدراسة: تنظيم برنامج التربية العملية، وعملية الإشراف التربوي.

١٥- **دراسة سعيد حرب (٢٠٠٩):** بعنوان: مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من محافظة رفح، ومن جميع الجامعات الفلسطينية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب

المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي: (مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي– مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون– مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (٧١.٧٥%)، يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (٦٤.٦٤%) ثم المتعلقة بالجامعة (٥٦.١٧%).

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها، وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

١٦- **دراسة نيرمين نايل محمدي عام (٢٠١٠):** وعنوانها: الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد نقاط الضعف والقوة للمشرف التربوي، ومن بين أهم ما توصلت إليه الدراسة من نقاط ضعف نجد ما يلي:

١) عدم إدراك المشرفين التربويين لأهداف الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال.

٢) عدم قدرة المشرفين التربويين على صياغة الأهداف بصورة إجرائية واضحة، وقابلة للقياس.

٣) ضعف قدرة المشرفين التربويين على القيام بوظائف الإشراف التربوي بكفاءة؛ نتيجة لعدم وعيهم بطبيعة مسئولياتهم، وعدم إعطائهم الصلاحيات الكافية؛ لأداء أدوارهم الإشرافية.

ومن بين الإجراءات المقترحة لتطوير الإشراف التربوي برياض الأطفال ما يلي:

– إعادة صياغة اختيار المشرفين التربويين برياض الأطفال.

– تنمية كفايات المشرفين التربويين من خلال البرامج التدريبية.

١٧– دراسة قاسم خزعلي، وعبداللطيف مومني عام (٢٠١٠): عنوانها "مشكلات طالبات التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن الإعداد العلمي".

هدفت الدراسة إلي تزويد المتدرب بالنظريات، والمفاهيم المتصلة بالعلم الذي سيقوم بتدريسه، في حين أن الإعداد المهني يتمثل بتزويد المتدرب بالنظريات، والمفاهيم النفسية، أو التربوية التي تساعده على أداء عمله، بالإضافة إلى مجال التدريب الميداني؛ باعتباره مجالا لا يتم تطبيقه، بل يتم التدرب فيه على جميع الأعمال، والمهام التي ستوكل إلى الطالب المعلم فيما بعد، وبذلك يتحقق المتدرب من صلاحية، وملاءمة جميع ما تعلمه في برامج الإعداد النظري، فمن أهم معايير برامج إعداد المعلمين، كما أكده المجلس القومي أن تُخرج معلمًا قادرًا على (NCATE) الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين، والربط بين النظرية بالتطبيق؛ مما يمكنه من القيام بدوره كمعلم في مراحل التعليم العام.

الدراسات الأجنبية:

١٨– دراسة أبت بيركينس Abt- Perkins Dawn (2000): بعنوان "حتى تصبح مشرف متعدد الثقافات: الدروس المستفادة من دراسة المجال التعاوني".

أكدت على أهمية أن يظهر المشرف قدر من الالتزام والاحترام للمجتمع المتعدد الثقافات، وذلك من خلال عمله الإشرافي، وأن يُشارك

ما أمكن الآخرين قيمهم الثقافية– دون أن يؤثر ذلك على علاقاته بالطلاب المتدربين، أو المدرسين الأساسيين، أو المدارس التي يزورها.

١٩- دراسة زانتيق وفيرلوب (2001) Zanting and Verloop: بعنوان: رؤية طلاب التدريب الميداني لعمليتي التوجيه والإشراف "تعلم التدريس خلال فترة التدريب الميداني".

أجريت الدراسة على **(٣٤)** طالب وطالبة من طلاب التربية الميدانية، وكانت نسبة التجاوب من أفراد العينة **٨٨%**، وقد أستخدمت المقابلة كأداة للبحث.

ومن النتائج المهمة في هذه الدراسة أن الطلاب المعلمين يتفقون على أنه يتوقع من المشرف أن يقوم بعدة أدوار منها توجيههم، وحثهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وبناء علاقات ودّ معهم، وإخبارهم بأفضل الوسائل والأدوات؛ لإدارة الصف.

٢٠-دراسة بومان، ريتشارد، فيجر (2001) Bowman, Richard, FJR.: بعنوان "الأدوات العملية لمرحلة ما قبل التعليم من أجل مشاهدات التدريب الميداني".

أكدت الدراسة على أن المشرفين ينبغي أن يقدموا لطلاب التربية الميدانية تغذية راجعة بطريقة مناسبة؛ لتطوير أداء، وسلوكيات المتدربيين، ومحاولة إختصار الملاحظات الناقدة، التي يمكن أن تُربك، أو تُرعب، أو تؤثر على إنتاجية المعلم المتدرب.

٢١- دراسة جروسمان وولستون Grossman and Williston (2001): بعنوان: استراتيجيات التدريس لصغار التلاميذ، وربط التغذية الراجعة بالتدريب الميداني.

ففي هذه الدراسة ناقش كلاً من **جروسمان وولستون** الخبرة المكتسبة، والتساؤلات المنبثقة أثناء فترة التدريب الميداني، وقد عملا على تشجيع المعلمين علي مناقشة، ونقد خططهم التدريسية، وأساليب التدريس، والاستراتيجيات، والتغذية الراجعة المستخدمة في التدريس بكل حزم وشجاعة، بالإضافة إلى إنشاء حوار مع بقية الزملاء حول أفكارهم، وتدريسهم العملي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك تنوعًا، واختلافاً في المشكلات التي تواجه الأشراف التربوي سواء في المجتمع المصري، أو العربي.
- وتعددًا في المجالات التي يمكن أن تندرج تحتها تلك المشكلات؛ ومن بين أهم هذه المشكلات: المشكلات التي ترتبط بالمشرف الأكاديمي، وطبيعة برنامج التدريب العملي، ومشكلاته النظرية، والأخرى الإدارية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- حددت بعض الدراسات مهام ومسئوليات المشرف، وقد ساعدت تلك الدراسات والأطر النظرية الواردة بها الباحثة في بناء الاستبيان المرتبط بالمهام التربوية والأكاديمية المنوط بالمشرف التربوي أداءها خلال فترة التدريب الميداني.

- أظهرت دراسات اخري أهداف برنامج التدريب الميداني، واهميته كبرنامج تدريب عملي يساعد الطالبة المتدربة على تحسين أدائها،

وصقل كفاءتها التدريسية والمهنية خلال فترة التدريب الميداني بممارسة المهارات التدريبية، وإكساب الطالبة للكفاءات، والكفايات اللازمة للمهارات الأكاديمية؛ ولخلق المناخ المناسب؛ للتوجيه البناء، وقد ساعدت تلك الأطر النظرية للدراسات علي تصميم الباحثة لاداة تعد كدليل استرشادي تم عرضه علي السادة المحكمين، واتفاق غالبيتهم عليه كنموذج أسترشادي وكأداة مقننة مقترحة لتقييم المشرف التربوي لطالباته المتدربات في مجال مادرسته من مقررات نظرية وعملية مرتبطة بمجال الموسيقي ومهاراتها خلال مرحلة البكالوريوس.

- كشفت الدراسات أيضا عن وجود قلة بل ندرة في مجال الأبحاث التي تناولت مجال الإشراف الموسيقى في مرحلة رياض الأطفال، وبالتالى ندرة بل عدم وجود أداة تقييم مقننة يمكن الوثوق بها عند تقييم الطالبات المتدربات في مجال الموسيقي بمرحلة رياض الأطفال؛ مما أستلزم ضرورة تصميم دليل استرشادي كأداة مقننة مقترحة تصلح لتقييم أداء الطالبات المتدربات على ما سبق دراسته وبالتالى تطبيقه خلال فترة التدريب الميداني؛ فوجود أداة تقييمية كدليل استرشادي، وواضح يمكن أن تسهم في إفادة كل من (مشرفى الكلية، موجهى الإدارات التعليمية، إدارة الروضات) وجعلهم أكثر تفهما وموضوعية عند تقييم الطالبات المتدربات حال عدم وجود أداة تقييمية.
- نقص الكوادر الإشرافية المؤهلة التي يمكنها مساعدة الطالبة المتدربة في زيادة كفاءات مهارات التدريس المرتبطة بالجوانب الأكاديمية؛ لذا فهناك ضرورة للبحث عن كم والكيف لاختيار مشرفين أكاديميين متخصصين بالمجال الموسيقي والمرتبط بمجال الفنون بصفة خاصة.

- اختلاف أراء المشرفين حول طريقة التحضير أوالتخطيط ولأساليب تنفيذ المحتوى جعل الطالبة المتدربة أثناء فترة التربية العملية مشتته لا تسير في طريق واضح مستيرمحدد الأهداف راميا للنواتج والكفاءات التي يجب أن تصل إليها.

إجراءات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بلغ قوامها (٧٠) طالبة متدربة والرابعة وبلغ قوامها (٨٣) طالبة متدربة من طالبات كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية من اللاتي تم توزيعهم من خلال مكتب التدريب الميداني للفصل الدراسي الاول للعام الأكاديمي (٢٠١٤-٢٠١٥) والملحقين بالروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، وقد قام بالإشراف عليهن مشرفون من الموجهين التعليمين التابعين لإدارتي وسط وشرق التعليمية وكان الإشراف التربوي من داخل وخارج الكلية من غير المتخصصين أكاديميا في مجال الموسيقى، اعتمد هذا البحث على أداة الأستبيان؛ كأداة لاستطلاع رأي الطالبات المتدربات في مجموعة المهام التربوية والأكاديمية التي من المتوقع من المشرف التربوي أداءها في كل من الجانب التربوي والأكاديمي من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني.

منهج البحث وأدواته:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع والتعبير عنه كمياً وكيفياً، بالإضافة إلى التفسير خلال مناقشة النتائج (**العساف، صالح بن حمد. ١٤٠٩هـ، ١٨٣-١٨٤**).

وصولاً إلى تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي، وقياس درجة مساعدته لطالباته المتدربات من الفرقة الثالثة والرابعة بكلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية في تلك المهام؛ لرفع كفائتهن التدريسية والمهنية في المجال الموسيقي.

قامت الباحثة بتصميم استبيان؛ لتقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي، لقياس درجة أدائه لمجموعة المهام التربوية والأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني؛ وقياس درجة مساعدة المشرف التربوي غير المتخصص لهم في هذا الجانب الموسيقي.

أدوات البحث:

ملحق رقم (١): أستبيان يهدف إلي: تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي للمهام التربوية والأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي من وجهة نظر طالبات الكلية المتدربات بفترة التدريب الميداني.

أولاً: الهدف من الاستبيان: تحدد الهدف من الاستبيان كالتالي:.

١- التعرف على دور المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً في الإشراف علي المهام التربوية أثناء فترة التدريب الميداني من حيث تحديده للأهداف الموسيقية المرغوب تحقيقها من قبل الطالبة المتدربة، والمحتوى الذى يتناسب مع تلك الأهداف، وطرق واساليب التدريس، ومسئوليته في تقييم الطالبة؛ لتقويمها في ضوء تلك الأسس والمعايير.

٢- التعرف على دور المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي في الإشراف علي المهام الأكاديمية المرتبطة بمجال الموسيقي أثناء فترة التدريب الميداني.

أ- الاستبيان في صورته المبدئية:

أستبيان تقييم مشرف التربية العملية بكلية رياض الأطفال بالأسكندرية من وجهة نظر طالباته المتدربات في مجال الأنشطة الموسيقية (إعداد الباحثة).

هدف الاستبيان:

يهدف هذا الأستبيان إلي تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا في مجال الموسيقي في كل من المهام التربوية والأكاديمية من وجهة نظر طالباته المتدربات بالكلية.

وصف الأستبيان ومحتواه:

تألف الأستبيان في صورته المبدئية من (٥٨) عبارة، تم توزيعها **علي بعدين أساسين هما:** بُعد المهام التربوية، والتي بلغت عدد مفرداته في صورته المبدئية (١٦) مفردة، وبُعد المهام الأكاديمية، وبلغ عدد مفرداتها (٤٢) مفردة- أرتبطت بمجموعة من المهارات الموسيقية الأكاديمية المتضمنة في مجال الموسيقي بمرحلة رياض الاطفال، والتي ترتبط مفرداتها بأهداف ومعايير محتوي المنهج لمرحلة رياض الاطفال، والتي سبق تدريسها أيضاً للطالبة المتدربة بالمقررات الدراسية بالكلية اثناء مرحلة البكالريوس بالجامعة؛ لتبلغ عدد مفردات مهارات الاستماع والتعبير الحركي عن الالحان (١٠) مفردات، وبعد مهارات غناء الأغاني

والأناشيد (١٠) مفردات، وبعد العزف بالات الإيقاع (٧) مفردات، وبعد أداء القصص الموسيقية عدد (٢) مفردة، وبعد أداء مهارات الالعاب الموسيقية عدد (٣) مفردة، وبعد مهارات الابتكار (١٠) مفردات.

علي أن يوجد أمام كل عبارة ثلاثة أختيارات (نعم، أحيانا، لا) تحصل علي الدرجات (٢، **أو**، ١، **أو صفر**)، ويدل أرتفاع الدرجة علي حصول المشرف التربوي بالمهمة المنوط به القيام بها علي أعلي معدل سواء المرتبطة بالبعد التربوي، أوبالبعد الأكاديمي، والعكس صحيح.

صدق الأستبيان:

وللتحقق من صدق محتوي الاستبيان، ومدي ارتباطه بالهدف الذي صُمم من اجله، وملائمة تطبيقه علي الطالبات المتدربات؛ تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على (١٠) أساتذة من المتخصصين في كلا من مجال التربية الموسيقية، ومجال المناهج وطرق التدريس، ومجال الطفولة، تكون الاستبيان في صورته المبدئية من (٥٨) مفردة، وزعت علي محورين أساسين هما المحور التربوي المرتبط بالمهام التربوية، وبلغت عدد مفرداته في صورته المبدئية (١٦)، مفردة، أما المحور الأكاديمي فقد تم توزيعه علي مجموعة من المفردات بلغت (٤٢) مفردة أيضاً ارتبطت جميعها بالمهارات الموسيقية المرغوب متابعتها من قبل المشرف التربوي؛ والمرتبطة باداءه للمهام الأكاديمية التي تهدف لصقل ورفع الكفاءة التدريسية المهنية للمعلمات المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني، وقد أبدوا سيادتهم الاتفاق علي محوري الاستبيان، كما اتفقوا علي أضافة عبارات اخري جديدة له ترتبط بمحور المهام الأكاديمية، وأشاروا بالحذف لبعض العبارات المرتبطة بالمحور الاول المرتبط بالمهام التربوية لتصل إلي (١٢) مفردة بدلا من (١٦)

مفردة، كما ابدوا رغبتهم في تعديل صياغة بعض العبارات، وقد استجابت الباحثة لكافة الاراء المتفق عليها، وقامت بتعديل صياغة المفردات والحذف والاضافة للمفردات المُشار إليها سابقاً من قبل السادة المحكمين، لتبلغ عدد مفردات المحور الثاني المرتبط بالمهام الأكاديمية بدلا من (٤٢) مفردة، تسعة وثلاثون (٣٩) مفردة فقط تم توزيعها كالتالي: عشرة (١٠) مفردات ارتبطت بالمهام الأكاديمية المرتبطة ببعد مهارات الاستماع والتذوق الموسيقي، وعشرة (١٠) مفردات ارتبطت ببعد مهارات غناء الأغاني والأناشيد، وسبعة (٧) مفردات ارتبطت ببعد العزف بالات الفرقة الإيقاعية، وثلاثة (٣) مفردات ارتبطت باداء مهارات القصص الموسيقية، و(٣) مفردات ارتبطت باداء مهارات الالعاب الحركية، وستة مفردات (٦) أرتبطت بمهارات الابتكار، وجميعها تهدف لتقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً في أدائه لتلك المهام، ودرجة مساعدته لطالباته المتدربات في تلك المهام؛ لتحسين كفائتهن التدريسية المرتبطة بكل من المهام التربوية والأكاديمية من وجهة نظر الطالبات المتدربات انفسهم.

قامت الباحثة بعرض الاستبيان مرة اخري علي السادة المحكمين بعد تعديلها، وقد بلغت نسب الاتفاق من قبل المحكمين بعد إجراء التعديلات المطلوبة بين (**٨٠% إلى ١٠٠%**)، وقد بلغت عدد مفردات الأستبيان في صورته النهائية (**٥١**) مفردة فقط للمحورين تم توزيعهم كالتالي: أثني عشر (**١٢**) مفردة لبعد المهام التربوية، وتسعة وثلاثون (**٣٩**) مفردة لبعد المهام الاكاديمية.

ب- الاستبيان في صورته النهائية:

تضمن الاستبيان جانبين:

- **الجانب الأول:**

أرتبط بمجموعة المهام التربوية التي يؤديها المشرف التربوي في النواحى المرتبطة بمهامه ومسئولياته التربوية من حيث المشاركة في وضع خطة التدريب وموضوعاتها، وصياغة الأهداف، وأختيار المحتوي، تنفيذ أساليب وطرق التدريس، والمتابعة والتقويم.

- **الجانب الثانى:**

ويشمل مجموعة المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ للأشراف علي النواحى المرتبطة بمجال الموسيقي وما يرتبط به من مهارات موسيقية تستلزم اشرافه علي:

أولاً: مهارات الاستماع والتذوق الموسيقي: (الأستماع للألحان والتعبير الحركي عن تلك الالحان) علي المشرف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني أن يوجه الطالبة المتدربة إلي إلي اولي المهارات الموسيقية التي ينبغي عليها أكسابها لأطفالها، ومتابعتها فيها البعد المتمثل في الاستماع للألحان وتمييزها من خلال التعبير الحركي عنها كال (التمييز بين الالحان المفرحة والحزينة، والقوية والضعيفة، والمتصلة والمتقطعة، والبطيئة والسريعة باختلاف طبقاتها الصوتية) والتمييز بين الأصوات الصادرة من البيئة، والأصوات الصادرة من الجسم ومن الات الفرقة الإيقاعية، وبتعبيره بالحركات الجسمية عن الالحان المسموعة، وبتوظيف الوسائل التكنولوجيا لاثراء الحاسة السمعية لدي طلاب من المتعلمين الصغار.

ثانياً: مهارات غناء الأغاني والأناشيد: علي المشرف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني أن يوجه طالباته المتدربات إلي أداء مهامه المرتبطة بهذا الجانب بأن: يساعد طالبته المتدربة علي أن توظف الأغاني بشكل تربوي في حياة الطفل، تختار الأغاني المناسبة لخصائص واحتياجات الطفل، تشجع الطفل علي الغناء الجماعي، والفردي، تعزز أدائه للتعبير بالحركة عن الكلمات والألحان، وان تراعي خصائص ومعايير اختيار الأغنية المقدمة للطفل.

ثالثاً: مهارات العزف بالات الفرقة الإيقاعية: علي المشرف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني أن يوجه طالباته المتدربات إلي المهام الأكاديمية المرتبطة: بتعليم أطفالها لطريقة القبض الصحيح علي الآلة الإيقاعية، والقبض عليها؛ والعزف الصحيح عليها، والتمييز الصحيح للأصوات الصادرة منها علي اختلافها حاد أو غليظ أو متوسط الحدة أو الغلظ، وذلك لكل الة من الات الفرقة الإيقاعية مثل (الة الطبلة، المثلث، الشخاليل، الجلاجل، الدفوف، الاورج، والاكسيلفون).

رابعاً: مهارات أداء القصص الموسيقية الحركية: علي المشرف التربوي أثناء فترة التدريب الميداني أن يوجه طالباته المتدربات إلي المهام الاكاديمية المرتبطة باداء القصص الموسيقية لطلابهم أثناء فترة التدريب الميداني بأن يساعدها علي: تختار القصة الموسيقية الملائمة لخصائص واحتياجات طفل الروضة، وتؤدي المواقف التمثيلية للقصة بطريقة صحيحة، وتسمح للأطفال بالتعبيرعن احداثها ومواقفها خلال إعادة السرد والتمثيل بالحركة عن مواقف واحداث القصة.

خامساً: مهارات أداء الالعاب الحركية: علي المشرف التربوي أثناء التدريب الميداني أن يوجه طالباته المتدربات إلي أهمية اداء طلابهم الصغار للألعاب الحركية بأن يساعدها علي أن: تختار الألعاب الموسيقية الملائمة لخصائص واحتياجات طفل الروضة، وتعبر بطريقة صحيحة عن الاداءات الموسيقية الحركية للألعاب الموسيقية، تختار أهداف مناسبة للألعاب الموسيقية الحركية.

سادساً: مهارات الابتكار– علي المشرف التربوي: أثناء فترة التدريب الميداني أن يوجه طالباته المتدربات الي اداء طلابهم الصغار لمهارات الابتكار بأن يساعد طالباته المتدربات علي أن: تنمي الابتكار اللحني الموسيقي لدي أطفالها، تنمي ابتكار أطفالها لكلمات علي لحن سبق حفظه، يبتكر حركات جسدية تعبر عن مضمون كلمات الأغاني والألحان التي استمع إليها، يبتكر حركات جسدية تلائم المثيرات السمعية التي يستمع إليها يبتكر تصميم جديد لشكل الة مصنعة من خامات البيئة الطبيعية.

عناصر الاستبيان ومحتواه:

- كان علينا أولاً لمس الواقع الفعلى لما يؤديه المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً بمجال الموسيقي في مجموعة من المهام المرتبطة بكلا من الجانب التربوي، والجانب الأكاديمي من وجهة النظرالواقعية الفعلية لطالباته المعلمات المتدربات.

تضمن الاستبيان محورين أساسين هما:

- **المحور الاول:** الذي ارتبط بتقييم مجموعة من المهام التربوية، وقد أشتمل علي أثنتي عشر (١٢) مفردة، أرتبطت بكلاً من التخطيط،

والتحضير، واختيار المحتوي، والحصول علي مصادر للمعلومات التي تسهم في تحسين كفاءة التدريس، والاعداد للوسائل التعليمية، والالمام باحدث طرق التدريس، وبالاساليب التربوية المرتبطة بتعلم المفاهيم الموسيقية، وبصياغة الأهداف التعليمية الموسيقية، وبتشجيع الأداء المتميز للطفل، وبمراعاة الفروق الفردية لاداءات الأطفال المرتبطة بالأنشطة الموسيقية، وباستخدام أساليب تعزيز تناسب مجال الأنشطة الموسيقية، وبتقديم نماذج ارشادية ترتبط بالجانب الموسيقي، وبتطبيق المهارات الموسيقية التي تم دراستها بالكلية.

- **المحور الثاني:** وقد ارتبط بمجموعة من المهام الأكاديمية، التي تهدف إلي تحسين الكفاءة التدريسية والمهنية للطالبة المتدربة في مجال الموسيقي والمرتبطة بمجموعة من المهارات الموسيقية، وقد اشتمل هذا المحور علي ستة ابعاد وهي:

أولاً: بعد الإشراف علي مهارات الاستماع والتعبير الحركي عن الالحان، وقد تضمن عشرة (١٠) مفردات.

ثانياً: بعد الإشراف علي مهارة غناء الأغاني والأناشيد، وقد اشتملت علي عشرة (١٠) مفردات.

ثالثاً: بعد الإشراف علي مهارة العزف بالات الفرقة الإيقاعية، والتي اشتملت علي سبعة (٧) مفردات.

رابعاً: بعد الإشراف علي أداء مهارات تمثيل دور بالقصص الموسيقية، والتي اشتملت علي ثلاثة (٣) مفردات.

خامساً: بعد الإشراف علي أداء مهارة الالعاب الحركية، وقد اشتملت علي ثلاث (٣) مفردات.

سادساً: بعد الإشراف علي أداء مهارة الابتكار، وقد اشتملت علي ستة (٦) مفردات.

وبذلك تكون عدد المفردات الكلية للمقياس للمحورين التربوي والاكاديمي بابعادها قد بلغت (٥١) مفردة.

صدق الاستبيان:

المقصود بالصدق هو "أن الاستبيان يقيس ما وضع من أجله، وقد تم حساب الصدق بالطريقتين التاليتين:

أ- الصدق الظاهرى:

وهو الصورة الخارجية للاستبيان من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح مفردات الاستبيان، وكذلك تعليمات الاستبيان ومدى دقتها. وأكدت التجربة الاستطلاعية على مدى وضوح بنود التصميم وكذلك التعليمات بالنسبة للطالبات مما حقق الصدق الظاهرى.

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة (من غير العينة الأساسية للبحث) بلغ عددهن (٣٢) طالبة كعينة استطلاعية؛ وذلك للتحقق من مناسبة الاستبيان لما وضع من اجل قياسه، وقد تم التحقق من صدق المقياس، ومدي مناسبته لما وضع من اجله من عبارات، حيث تبين وضوح العبارات، وسهولة فهم معانيها.

صدق المضمون:

عرضت الباحثة الاستبيان على عشرة (١٠) أساتذة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال موسيقى الطفل، ومجال المناهج وطرق التدريس، وعلي المتخصصين في مجال

التربية؛ للتأكد من صدق المحتوى، وتم إجراء التعديلات المطلوبة كما ذكر سابقاً؛ حتى وصل الاستبيان إلى صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

للتأكد من صدق وثبات الاستبيان، وتم رصد الدرجات وإجراء الآتي:

الصدق:

تم التأكد من صدق الاستبيان بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة المحور التي تنتمي إليه تلك المفردة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ويوضحه جدول (١).

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة، وبين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان

	عدد العبارات	معامل الارتباط بين		
		العبارة والمحور	المحور والدرجة الكلية	للاستبيان
أولاً: المهام التربوية.	١٢	٠.٦٩٧-٠.٧٢٥	٠.٧٥٥	٠.٨٧٣
ثانياً: المهام الأكاديمية:				
١-مهارة الاستماع والتذوق الموسيقي.	١٠	٠.٧٠٥-٠.٧٥٣	٠.٧٦٩	
٢- مهارة الغناء والأناشيد	١٠	٠.٧١٨-٠.٧٦٥	٠.٧٤٩	
٣-مهارات العزف بالآت الفرقة الإيقاعية.	٧	٠.٧٢٨-٠.٧٦٩	٠.٧٦١	
٤- مهارات أداء القصص الحركية الموسيقية.	٣	٠.٦٩٩-٠.٧٦١	٠.٧٩٤	
٥- مهارات أداء الألعاب الحركية.	٣	٠.٧٥٢-٠.٧٦٨	٠.٧٣٩	
٦- مهارات الأبتكار.	٦	٠.٧٠٨-٠.٨٠٥	٠.٧٦٥	

يتضح من جدول السابق أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين المفردة والمحور الذي تنتمي إليه المفردة، وبين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان.

الثبات:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة الفا لكرونباك- حيث أن هذه الطريقة تأخذ في الحسبان تباين المفردة، وتباين المحور الذى تنتمي إليه المفردة ويوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ثبات مفردات محاور الاستبيان وثبات المحاور والثبات الكلي

المهام	عدد العبارات	معامل الثبات لـــ			
		العبارات	للمحور الفرعي	للمهام	للاستبيان
أولاً: المهام التربوية.	١٢	٠.٨٢٧ -٠.٧٩٤	٠.٨٣٧	٠.٨٣٧	٠.٨٧٣
ثانياً: المهام الأكاديمية:					
١- مهارة الاستماع والتذوق الموسيقي.	١٠	٠.٨١٦ -٠.٧٨٥	٠.٨٢١	٠.٨٦٢	
٢- مهارة الغناء والأناشيد.	١٠	٠.٨٣٥ -٠.٧٨٩	٠.٨٤٣		
٣- مهارات العزف بالآت الفرقة الإيقاعية.	٧	٠.٨٤٩ -٠.٨٠٧	٠.٨٥١		
٤- مهارات أداء القصص الحركية الموسيقية.	٣	٠.٨٢٧ -٠.٧٨٣	٠.٨٣٧		
٥- مهارات أداء الألعاب الحركية.	٣	٠.٨٣٢ -٠.٧٩١	٠.٨٤٢		
٦- مهارات الأبتكار.	٦	٠.٨٥٤ -٠.٨١١	٠.٨٥٨		

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات عبارات الاستبانة أقل من أو تساوي معامل ثبات المحور الذى تنتمي إليه العبارة؛ مما يدل

على ثبات عبارات الاستبيان، وأن حذف أي مفردة يؤثر سلباً على الاستبيان.

النتائج الاحصائية الخاصة باستبيان تقييم أداء المشرف التربوي للمهام التربوية والأكاديمية بالمجال الموسيقي من وجهة نظر طالباته المتدربات بالكلية أثناء فترة التدريب الميداني العملي:

أولاً: المهام التربوية:

الفرض الأول: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول أداء المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً للمهام التربوية المرتبطة بالمجال الموسيقي التربوي ومساعدته لطالباته المتدربات أثناء فترة التدريب الميداني ".

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة في بعد المهام التربوية

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف التربوي بمساعدة الطالبة/المعلمة علي أن:								
١	تُخطط تخطيط جيد لفترة التدريب الميداني.	٢.٢٨	١.٠٢	٢.١٩	٠.٨٩	٠.٥٨	٢.٢٣	٠.٩٦	٧٤.٣٧
٢	تُحضر برامج الجانب الموسيقي تحضير جيد وفق برنامج المهارات الموسيقية.	١.٤٢	١.٠٥	١.٦٣	٠.٩٠	– ١.٣١	١.٥٣	٠.٩٨	٥١.١٣
٣	تختار أنشطة موسيقية متكاملة ومتنوعة.	١.٤٨	١.٠٦	١.٥٩	٠.٩٦	– ٠.٦٧	١.٥٤	١.٠٢	٥١.٣٢
٤	تحصل على مصادر المعلومات التي تساهم في تحسين كفاءة التدريس.	١.٦٩	١.١٤	١.٩٥	١.٠٨	– ١.٤٤	١.٨٣	١.١٢	٦١.٠٣

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
٥	تُعد وسائل تعليمية فعالة تساهم في تنفيذ أنشطة التربية الموسيقية	١.٧٥	٠.٨١	١.٩٩	٠.٥٩	-٢.٠٦*	١.٨٨	٠.٧٠	٦٢.٦٧
٦	تعلم أحدث الطرق والأساليب التربوية الحديثة لتعليم الطفل المفاهيم والمهارات الموسيقية.	١.٤٥	٠.٩٩	١.٣٩	١.٠١	٠.٣٧	١.٤٢	١.٠١	٤٧.٢٥
٧	تصيغ أهداف درس التربية الموسيقية	١.٤٤	٠.٨٥	١.٥١	٠.٦٢	-٠.٥٧	١.٤٨	٠.٧٤	٤٩.٢٧
٨	تُشجع الأداء المتميزلطفل الروضة.	٢.٥٤	٠.٨٤	٢.٤٨	٠.٨٠	٠.٤٥	٢.٥١	٠.٨٣	٨٣.٥٨
٩	تُراعي الفروق الفردية بين أداءات الأطفال في الأنشطة الموسيقية	٢.٣١	٠.٨٠	٢.١٩	٠.٩٢	٠.٨٧	٢.٢٤	٠.٨٧	٧٤.٨٣
١٠	تستخدم أساليب تعزيز مناسبة للأطفال بمجال الموسيقى	٢.٠٥	٠.٧٨	٢.٣٩	٠.٧٤	-٢.٧٤*	٢.٢٣	٠.٧٧	٧٤.٤٨
١١	تُقدم نماذج ارشادية مرتبطة بالجانب الموسيقي	١.٥٤	٠.٧٢	١.٧٣	٠.٤٩	-١.٨٧*	١.٦٤	٠.٦٠	٥٤.٧٧
١٢	تُطبق المهارات الموسيقية إلى تم دراستها بالكلية.	١.٤٨	٠.٨٠	١.٥٨	٠.٩٤	-٠.٧١	١.٥٣	٠.٨٨	٥١.١٤
		١.٥٥	٠.٧٩	١.٤٨	٠.٨٣	٠.٥٣	١.٥١	٠.٨٢	٥٠.٤٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) =٢.٣٥١ وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) =١.٦٥٥.

تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية، كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وبتحليل الاستجابات المرتبطة بمجموعة العينة

الكلية لمحور المهام التربوية كما عبرت عنها طالبات الكلية المتدربات من الفرقة الثالثة والرابعة.

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة وطالبات الفرقة الرابعة حول المهام التربوية للمشرف التربوي في جانب الإشراف المرتبط بالمهام التربوية في أثناء فترة التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال– جامعة الاسكندرية، حيث كانت قيمة "ت" أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح طالبات الفرقة الرابعة في العبارات أرقام (٥، ١٠، ١١).

كما يتضح أن المشرف التربوي قد يشجع بدرجة عالية "الأداء المتميز للطالبات"؛ حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٨٣.٥٨%)، كما أنه كما كشفت نتائج البحث يراعي"الفروق الفردية في أداء الطلاب للأنشطة الموسيقية" (٧٤.٨٣%)، وكذلك "يستخدم أساليب تعزيز مناسبة للأطفال" (٧٤.٤٨%)، و"يساعد بدرجة متوسطة في التخطيط الجيد لفترة التدريب الميداني" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٧٤.٣٧%).

في حين أنه شجع إلى حد ما "إعداد الطالبات المتدربات لوسائل تعليمية فعالة تساهم في تنفيذ أنشطة التربية الموسيقية" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٦٢.٦٧%)، وبنسبة متوسطة ايضا للحصول على مصادر المعلومات التي تساهم في كفاءة التدريس والتي بلغت قيمة" (٦١.٠٣%)، و"تقديم نماذج إرشادية مرتبطة بالجانب الموسيقي" (٥٤.٧٧%).

بينما تبين أن المشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا بمجال الموسيقي يشجع بدرجة منخفضة "اختيار أنشطة موسيقية متكاملة ومتنوعة" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (**٥١.٣٢%**)، و"يساعد بدرجة منخفضة ايضاً تطبيق وتنفيذ المهارات الموسيقية التي تم دراستها بالكلية" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (**٥١.١٤%**)، ويشجع بدرجة منخفضة ايضاً "تحضير برامج ترتبط بالجانب الموسيقي" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (**٥١.١٣%**)، وبدرجة ضعيف لبند "صياغة أهداف درس التربية الموسيقية" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (**٤٩.٢٧%**)، و"وبدرجة ضعيفة ايضا في بند تعلم أحدث الطرق والأساليب التربوية الحديثة لتعليم الطفل المفاهيم والمهارات الموسيقية" حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (**٤٧.٢٥%**).

الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي، ومساعدة طالباته المتدربات علي أداء مهامهم الأكاديمية المرتبطة بالمهارات الموسيقية"

للتأكد من صحة الفرض الثاني صيغت الفروض الفرعية التالية:

أولاً: الفرض الفرعي (١): "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لصقل الكفاءات التدريسية المهنية لطالباته المتدربات في بعد مهارات الاستماع والتعبير بالحركة عن الالحان".

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة والعينة الكلية على محور المهام الأكاديمية المرتبط بمهارات الاستماع والتعبير الحركي عن الالحان

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% ل لمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف بمساعدة الطالبة/المعلمة على تعليم الطفل مهارات الاستماع والتذوق الموسيقي من حيث مساعدتهن علي أن:								
١	يُميز بين اللحن القوي Forte، واللحن الضعيف Piano.	١.٣٩	٠.٨٠	١.٧٥	٠.٥٢	*٣.٢٣ –	١.٥٩	٠.٦٦	٥٢.٨٤
٢	يُميز بين اللحن السريع Allegro، واللحن البطيء Andante.	١.٤٢	٠.٨٠	١.٧٦	٠.٨٨	*٢.٤٩ –	١.٦٠	٠.٨٦	٥٣.٤٨
٣	يُميز بين اللحن المفرح Happy، واللحن الحزين Sad.	١.٤٤	٠.٨٣	١.٨١	٠.٥٢	*٣.٢٥ –	١.٦٤	٠.٦٧	٥٤.٦٩
٤	يُميز بين اللحن المتصل Legato، واللحن المتقطع Staccato.	١.٣٦	٠.٧٨	١.٧٦	٠.٧٢	*٣.٢٧ –	١.٥٨	٠.٧٦	٥٢.٥٧
٥	يُميز بين اللحن الحاد High، واللحن الغليظ Low.	١.٥١	٠.٦٩	١.٧٢	٠.٥٢	*٢.١٠ –	١.٦٢	٠.٦١	٥٤.١٣
٦	يستمع للأصوات الطبيعية الصادرة من البيئة.								
٧	يستمع للأصوات الصادرة من الجسم.	١.٥١	٠.٧٩	١.٧٢	٠.٦٤	*١.٧٩ –	١.٦٢	٠.٧٢	٥٤.١٣
٨	يُميز بين الأصوات المختلفة الصادرة من آلات الفرقة الإيقاعية.	١.٥٧	٠.٧٥	١.٧١	٠.٩١	١.٠٤ –	١.٦٥	٠.٨٥	٥٤.٨٦
٩	يُعبر عن نوع الموسيقي المسموعة بالحركات التلقائية وبطريقة عفوية.	١.٣٩	٠.٧٣	١.٨٢	٠.٦٣	*٣.٨٥ –	١.٦٢	٠.٦٩	٥٤.١١
١٠	يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية مهارات الاستماع والتذوق الموسيقى لدى طفل الروضة.	١.٤٥	٠.٨٠	١.٧٧	٠.٦٤	*٢.٧٠ –	١.٦٢	٠.٧٢	٥٤.١٢
		١.٤٤	٠.٧٦	١.٧٣	٠.٧٩	*٢.٢٩ –	١.٦٠	٠.٧٩	٥٣.٢٩

يتضح من جدول (٤) وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة في العبارة (**١ إلى ٥**) والعبارات (**٢، ٣- ١، ٣- ٢**)، لصالح طالبات الفرقة الرابعة، بينما لا توجد فروق دالة في باقي العبارات.

كما يتضح من نفس الجدول أن المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً يقوم بمساعدة الطالبة/ المتدربة بدرجة منخفضة في تعلم الطفل مهارات الاستماع والتذوق من حيث "اللحن المفرح واللحن الحزين" (**٥٤.٦٩%**)، و"اللحن الحاد واللحن الغليظ" (**٥٤.١٣%**)، و"اللحن السريع، واللحن البطيء" (**٥٣.٤٨%**)، و"اللحن القوي، واللحن والضعيف" (**٥٢.٨٤%**)، و"اللحن المتصل واللحن المنقطع" (**٥٢.٥٧%**).

كما أنه يقوم بدرجة منخفضة بمساعدة الطالبة/ المعلمة على تنمية مهارة الاستماع والتمييز بين الألحان المختلفة الصادرة من آلات الفرقة الإيقاعية" (**٥٤.٨٦%**)، وكذلك "الاستماع، والتعبير عن الأصوات الصادرة من الجسم هي (**٥٤.١٣.**)، التعبير عن نوع الموسيقي المسموعة بالحركات التلقائية وبطريقة عفوية" (**٥٤.١١%**). وكذلك "تعليم الطفل التعبير عن، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية مهارات الاستماع والتذوق الموسيقى لدى طفل الروضة" (**٥٤.١٢%**) لكل منهم.

ثانياً: الفرض الفرعي (٢): "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لصقل كفاءات طالباته المتدربات التدريسية المهنية في بعد غناء الأغاني والأناشيد".

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة والعينة الكلية على محور المهام الأكاديمية المرتبط ببعد "غناء الأغاني والأناشيد"

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف بمساعدة الطالبة/المعلمة على كيفية:								
١	توظيف الأغاني بشكل تربوي تعليمي في المناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية	٢.١١	٠.٧٤	٢.٤١	٠.٥٢	– ٢.٨٦*	٢.٢٧	٠.٦٣	٧٥.٧٦
٢	الاختيار الصحيح لأغاني الطفل من حيث اللحن– الكلمات– الإيقاع– المصاحبة الهارمونية	١.٤٢	٠.٧٦	١.٦٩	٠.٦٣	– ٢.٣٦*	١.٥٧	٠.٧٠	٥٢.٢٢
٣	أن يغنى غناءً جماعياً مع أقرانه.	١.٥٧	٠.٨٠	١.٦٠	٠.٦٣	– ٠.٢٥	١.٥٩	٠.٧٢	٥٢.٨٨
٤	أن يغنى غناء فردياً بمفرده.	١.٤٢	٠.٧٩	١.٦٨	٠.٥٦	– ٢.٣٠*	١.٥٦	٠.٦٨	٥٢.٠٣
٥	أن يعبر عن كلمات الأغاني بالحركة التي تجسد معنى الكلمات ويعبر عن معنى الكلمات وأن يعبر عن مضمونها حركياً.	١.٤٩	٠.٧٨	١.٧٦	٠.٧٤	– ٢.١٩*	١.٦٤	٠.٧٧	٥٤.٥٥
٦	يتم اختيار الأغانى ذات الكلمات المناسبة لعمر الطفل.	٢.١١	٠.٧٦	٢.٣٨	٠.٨٣	– ٢.٠٩*	٢.٢٦	٠.٨١	٧٥.٢٢
٧	يوجد هدف من الأغنية المقدمة للطفل.	١.٣٩	٠.٧٥	١.٧٦	٠.٦٤	– ٣.٢٥*	١.٥٩	٠.٧٠	٥٣.٠٢
٨	يتم اختيار لحن جذاب يسهل على الطفل حفظه.	١.٥٢	٠.٧٨	١.٧٢	٠.٧٢	– ١.٦٣	١.٦٣	٠.٧٦	٥٤.٢٨
٩	يتم اختبار الألحان ذات المصاحبة الهارمونية البسيطة.	١.٤٥	٠.٨٣	١.٨٢	٠.٧٤	– ٢.٨٧*	١.٦٥	٠.٧٩	٥٥.٠٢
١٠	يتم البعد عن الإيقاعات المعقدة والمركبة.	١.٤٢	٠.٨٣	١.٧٦	٠.٨٨	– ٢.٤٥*	١.٦٠	٠.٨٧	٥٣.٤٨
		١.٥٩	٠.٧٨	١.٨٦	٠.٦٩	– ٢.٢٣*	١.٧٤	٠.٧٤	٥٧.٨٥

البعد الثاني المرتبط: بغناء الأغاني والأناشيد:

يتضح من جدول (٥) وجود فرق دال إحصائياً في جميع عبارات المحور لصالح طالبات الفرقة الرابعة فيما عدا العبارتين (٣، ٨)، كما يتضح أن مساعدة المشرف التربوي للطالبة المعلمة في مهارة الأغانى والأناشيد كانت ضعيفة بصفة عامة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٧.٨٥%)، وقد تفاوتت مساعدة المشرف التربوي مساعدة بدرجة كبيرة إلى مساعدة بدرجة منخفضة.

فقد كانت مساعدة المشرف التربوي كبيرة في مساعدة الطالبة المعلمة على "توظيف الأغاني بشكل تربوي تعليمي في المناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية" (٧٥.٧٦%)، و"أن يتم اختيار الأغانى ذات الكلمات المناسبة لعمر الطفل" (٧٥.٢٢)، بينما كانت مساعدة المشرف التربوي منخفضة في مساعدة الطالبة المعلمة في "يتم اختبار الألحان ذات المصاحبة الهارمونية البسيطة" (٥٥.٠%)، و"أن يعبر الطفل عن كلمات الأغاني بالحركة التي تجسد معنى الكلمات ويعبر عن معنى الكلمات وأن يعبر عن مضمونها حركياً" (٥٤.٥٥%)، و"يتم اختيار لحن جذاب يسهل على الطفل حفظه" (٥٤.٢٨%)، و"يتم البعد عن الإيقاعات المعقدة والمركبة" (٥٣.٤٨%)، و"يوجد هدف من الأغنية المقدمة للطفل" (٥٣.٠٢%)، و"أن يغنى غناءً جماعياً مع أقرانه" (٥٢.٨٨%)، و"الاختيار الصحيح لأغاني الطفل من حيث اللحن– الكلمات– الإيقاع– المصاحبة الهارمونية" (٥٢.٢٢%)، و"أن يغنى غناء فردياً بمفرده" (٥٢.٠٢%).

ثالثاً: الفرض الفرعي (٣): "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي

يؤديها المشرف التربوي؛ لصقل كفاءات طالباته المتدربات التدريسية المهنية في بعد العزف بالات الفرقة الإيقاعية".

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة والعينة الكلية على محور المهام الأكاديمية "البعد الثالث: مهارات العزف بآلات الفرقة الإيقاعية"

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف بمساعدة الطالبة/المعلمة في كيفية توجيه طفل الروضة إلى العزف بآلات الفرقة الإيقاعية الآتية بأن:								
١	يطرق علي الة الطبلة؛ لإصدار الصوت الغليظ منها.	١.٤٢	٠.٧٦	١.٧٦	٠.٨٠	-٢.٦٩*	١.٦٠	٠.٧٩	٥٣.٤٨
٢	يطرق علي الة المثلث؛لإصدار الصوت الحاد منها.	١.٥١	٠.٧٦	١.٧٢	٠.٧٤	-١.٧٣*	١.٦٢	٠.٧٦	٥٤.١٣
٣	يطرق علي الة الشخاليل؛لإصدار الصوت الحاد منها.	١.٣٩	٠.٧٧	١.٨٢	٠.٤٦	-٤.٠٩*	١.٦٢	٠.٦١	٥٤.١١
٤	يطرق علي الة الجلاجل طريقة إصدار الصوت منها، أشكالها، نوعية الصوت الصادر منها.	١.٣٩	٠.٨١	١.٨٢	٠.٧٤	-٣.٤١*	١.٦٢	٠.٧٨	٥٤.١١
٥	يطرق علي الة الدفوف أشكالها، طريقة إصدار الصوت منها، أنواعها.	١.٢٦	٠.٧٦	١.٨٦	٠.٨٠	-٤.٧٤*	١.٥٩	٠.٧٩	٥٢.٨٥
٦	يطرق علي الة الأورج؛ لإصدار النغمات اللحنية منه.	١.٤٢	٠.٧٦	١.٧٩	٠.٥٩	-٣.٣١*	١.٦٢	٠.٦٨	٥٤.٠٢
٧	يطرق علي الة الإكسيلفون– باعتبارها آلة لحنية وإيقاعية.	١.٤٨	٠.٧٧	١.٨٠	٠.٥١	-٢.٩٧*	١.٦٥	٠.٦٤	٥٥.١٢
		١.٤١	٠.٩١	١.٨٠	٠.٧٣	-٢.٨٦*	١.٦٢	٠.٨٢	٥٣.٩٧

البعد الثالث: المرتبط بمهارات العزف بآلات الفرقة الإيقاعية:

يتضح من الجدول السابق (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة والثالثة والرابعة، حول مهارات العزف بالآت الفرقة الإيقاعية لصالح طالبات الفرقة الرابعة في جميع عبارات المحور.

كما يتضح أن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص للطالبة المعلمة في مهارات العزف بآلات الفرقة الإيقاعية كانت منخفضةحيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٣.٩٧%).

وقد تفاوتت مساعدة المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في كيفية توجيه الطالبة المعلمة لتوجيه طفل الروضة إلى العزف بآلات الفرقة الإيقاعية فاحتل المرتبة الأولي– ولكن بتقدير متوسط "آلة الإكسيلفون– باعتبارها آلة لحنية وإيقاعية" (٥٥.١٢%)

كما جاء في المرتبة الثانية بتقدير منخفض أو ضعيف كل من العزف بالة "المثلثات" (٥٤.١٣%)، ثم "الشخاليل" (٥٤.١١%)، ثم "الجلاجل" (٥٤.١١%)، ثم "أله الأورج" (٥١.٠٢%)، ثم "الطبول" (٥٣.٤٨%)، ثم "الدفوف" (٥٢.٨٥%).

رابعاً: الفرض الفرعي (٤): "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لصقل كفاءات طالباته المتدربات التدريسية المهنية في بعد أداء مهارات القصص الموسيقية التدريسية المهنية".

جدول (٧)

وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول مهارات أداء القصص الموسيقية في جميع عبارات المحور لصالح طالبات الفرقة الرابعة، وأن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا للطالبة المعلمة في مهارات أداء القصص الموسيقية الحركية

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف بمساعدة الطالبة/المعلمة في أن:								
١	تختار القصة الموسيقية التي تناسب خصائص واحتياجات طفل الروضة.	٢.١٧	٠.٧٧	٢.٣٨	٠.٤٩	-١.٩٧*	٢.٢٨	٠.٦٣	٧٦.١٣
٢	تؤدي مواقف القصة الموسيقيةو للطفل بطريقة أدائية صحيحة.	١.٥١	٠.٧٩	١.٧٣	٠.٨٠	-١.٧٠*	١.٦٣	٠.٨١	٥٤.٣١
٣	تعبر بالحركة عن أحداث ومواقف وشخصيات القصة الموسيقية الحركية	١.٣٩	٠.٨١	١.٨٨	٠.٧٤	-٣.٨٨*	١.٦٦	٠.٧٨	٥٥.١٩
		١.٦٩	٠.٨٦	٢.٠٠	٠.٧٥	-٢.٣٣*	١.٨٦	٠.٨١	٦١.٨٨

رابعاً: مهارات أداء القصص الموسيقية الحركية:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة والثالثة والرابعة حول مهارات أداء القصص الموسيقية في جميع عبارات المحور لصالح طالبات الفرقة الرابعة، وأن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا للطالبة المعلمة في مهارات أداء القصص الموسيقية الحركية كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٦١.٨٨%).

وتمثل ذلك في تدريب الطالبة المعلمة على "كيفية اختيار القصة الموسيقية بدرجة كبيرة" (٧٦.١٣%)، ولكن كان تدريب المشرف التربوي

للطالبة المعلمة منخفض في "التعبير الحركي عن القصة الحركية" (٥٥.١٩%)، و"طريقة أداء القصة الموسيقية للطفل (٥٤.٣١%).

خامسا: الفرض الفرعي (٥): "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لصقل كفاءات طالباته المتدربات التدريسية المهنية في بعد مهارات أداء الالعاب الحركية".

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة والعينة الكلية على محور المهام الأكاديمية

"البعد الخامس المرتبط: بمهارة أداء الألعاب الحركية"

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف بمساعدة الطالبة/المعلمة في أن:								
١	تختار الألعاب الحركية الموسيقية التي تناسب عمر طفل الروضة وخصائصه.	٢.٠٩	٠.٨٢	٢.٤٢	٠.٧٤	-٢.٥٩*	٢.٢٧	٠.٧٩	٧٥.٦٣
٢	تعبر بطريقة أداء صحيحة عن الألعاب الحركية الموسيقية	١.٢٦	٠.٧٣	١.٨٩	٠.٧٠	-٥.٤٢*	١.٦٠	٠.٧٢	٥٣.٣٩
٣	تضع أهداف مناسبة للألعاب الحركية الموسيقية	١.٣٩	٠.٧٧	١.٨٢	٠.٥٩	-٣.٨٠*	١.٦٢	٠.٦٩	٥٤.١١
		١.٥٨	٠.٨٨	٢.٠٤	٠.٧٩	-٣.٤٠*	١.٨٣	٠.٨٤	٦١.٠٥

خامساً: مهارة أداء الألعاب الحركية:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة والثالثة والرابعة حول مهارات أداء الألعاب الحركية في جميع عبارات المحور لصالح طالبات الفرقة الرابعة وأن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص للطالبة المعلمة في مهارات أداء الألعاب الحركية كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط

(٦١.٠٥%). وقد احتلت مساعدة المشرف التربوي للطالبة المعلمة في "كيفية اختيار الألعاب الحركية الموسيقية المرتبة الأولي بنسبة مئوية للمتوسط" (٧٥.٦٣%) وتدل على مساعدة مرتفعة، بينما كان المساعدة من المشرف في "تعلم أهداف الألعاب الحركية الموسيقية" منخفضة (٥٤.١١%)، وكذلك "تعلم طريقة أداء الألعاب الحركية الموسيقية" (٥٣.٣٩%).

سادساً: الفرض الفرعي (٦): "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة حول المهام الأكاديمية التي يؤديها المشرف التربوي؛ لصقل كفاءات طالباته المتدربات التدريسية المهنية في بعد أداء مهارات الابتكار".

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طالبات الفرقة الثالثة والرابعة والعينة الكلية على محور المهام الأكاديمية "مهارة الابتكار"

م	المفردات	الفرقة الثالثة (ن=٧٠)		الفرقة الرابعة (ن=٨٣)		قيمة "ت"	العينة الكلية		% للمتوسط
		م	ع	م	ع		م	ع	
	يقوم المشرف بمساعدة الطالبة/المعلمة في كيفية:								
١	تنمية الابتكار الموسيقي لطفل الروضة	١.٤٥	٠.٨٠	١.٧١	٠.٧٠	-٢.١٢*	١.٥٩	٠.٧٦	٥٣.٠٣
٢	ابتكار حركات جسدية تتناسب مع المؤثرات الصوتية التي يسمعها طفل الروضة	١.٣٩	٠.٧٦	١.٨٢	٠.٥٦	-٣.٩٣*	١.٦٢	٠.٦٦	٥٤.١١
٣	ابتكار حركات ايقاعية تتناسب مع مضمون كلمات الأغاني التي يسمعها طفل الروضة	١.٥١	٠.٧٩	١.٧٢	٠.٩٦	-١.٤٩	١.٦٢	٠.٨٩	٥٤.١٣
٤	ابتكار كلمات على لحن سبق الغناء عليه	١.٣٢	٠.٧٩	١.٨٢	٠.٦٨	-٤.١٨*	١.٥٩	٠.٧٤	٥٣.٠٤
٥	ابتكار كلمات على ألحان على كلمات سبق التعرف عليها	١.٣٦	٠.٦٨	١.٨٦	٠.٤٦	-٥.٢١*	١.٦٣	٠.٥٧	٥٤.٣٧
٦	ابتكار أشكال آلات إيقاعية مصنعة من خامات البيئة الطبيعية	١.٤٤	٠.٧٠	١.٨١	٠.٥١	-٣.٦٨*	١.٦٤	٠.٦١	٥٤.٦٩
		١.٤١	٠.٧٦	١.٧٩	٠.٦٧	-٣.٢٤*	١.٦٢	٠.٧٢	٥٣.٩٠

البعد السادس المرتبط: بمهارة الابتكار:

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طالبات الفرقة والثالثة والرابعة حول مهارات الابتكار في جميع عبارات المحور لصالح طالبات الفرقة الرابعة وأن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص للطالبة المعلمة في مهارات الابتكار كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٣.٩٠%)، كما يتضح أن عبارات المحور جميعها كان مستوى الأداء لها منخفض من وجهة نظر الطالبة المعلمة وكانت على التوالي "ابتكار أشكال آلات إيقاعية مصنعة من خامات البيئة الطبيعية" (٥٤.٦٩%)، ثم "ابتكار كلمات على ألحان على كلمات سبق التعرف عليها" (٥٤.٣٧%)، ثم "ابتكار حركات ايقاعية تتناسب مع مضمون كلمات الأغاني التي يسمعها طفل الروضة" (٥٤.١٣%)، ثم "ابتكار حركات جسدية تتناسب مع المؤثرات الصوتية التي يسمعها طفل الروضة" (٥٤.١١%)، ثم "تنمية الابتكار الموسيقي لطفل الروضة" (٥٣.٠٣%)، ثم "ابتكار كلمات على لحن سبق الغناء عليه" (٥٣.٠٤%).

التعليق علي نتائج البحث:

بأستعراض جميع النتائج الواردة كما أسفرت عنها الجداول السابقة، يتبين ضعف أداء المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في أداء المهام الأكاديمية والتربوية المرتبطة بالاشراف علي الطالبات المتدربات من الفرقتين الثالثة والرابعة أثناء فترة التدريب الميداني. ويظهر ذلك في كل بعد من الابعاد الستة المرتبطة بمحور المهام الأكاديمية المتعلقة بالمهارات الموسيقية سواء المرتبطة بالاستماع والتعبير الحركي، حيث جاءت مساعدة المشرف للطالبات بدرجة منخفضة– في تعلم

الطفل لمهارات الاستماع والتذوق من حيث "اللحن المفرح واللحن الحزين" (٥٤.٦٩%)، و"اللحن الحاد واللحن الغليظ" (٥٤.١٣%)، و"اللحن السريع، واللحن البطيء" (٥٣.٤٨%)، و"اللحن القوي، واللحن والضعيف" (٥٢.٨٤%)، و"اللحن المتصل واللحن المنقطع" (٥٢.٥٧%)، كما أنه يقوم بمساعدة الطالبة/ المعلمة على تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل، ولكن بدرجة منخفضة "الاستماع والتمييز بين الأصوات المختلفة الصادرة من آلات الفرقة الإيقاعية" (٥٤.٨٦%)، وكذلك "الاستماع والتمييز بين الأصوات المختلفة الصادرة من الجسم" (٥٤.١١%). وكذلك "تعليم الطفل التعبير عن نوع الموسيقي بالحركات التلقائية بطريقة عفوية"، و"استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية مهارات الاستماع والتذوق الموسيقى لدى طفل الروضة (٥٤.١٢%) لكل منهم، كما يتضح أن مساعدة المشرف التربوي للطالبة المعلمة في مهارة الأغانى والأناشيد كانت ضعيفة بصفة عامة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٧.٨٥%)، وقد تفاوتت مساعدة المشرف التربوي مساعدة بدرجة كبيرة إلى مساعدة بدرجة منخفضة.

بينما كانت مساعدة المشرف التربوي منخفضة في مساعدة الطالبة المعلمة في أداء مهام مرتبطة بغناء الأغاني والأناشيد حيث جاءت عبارة "اختبار الألحان ذات المصاحبة الهارمونية البسيطة" (٥٥.٠%)، و"أن يعبر الطفل عن كلمات الأغاني بالحركة التي تجسد معنى الكلمات، ويعبر عن معنى الكلمات وأن يعبر عن مضمونها حركياً" (٥٤.٥٥%)، و"يتم اختيار لحن جذاب يسهل على الطفل حفظه" (٥٤.٢٨%)، و"يتم البعد عن الإيقاعات المعقدة والمركبة" (٥٣.٤٨%)، و"يوجد هدف من الأغنية المقدمة للطفل" (٥٣.٠٢%)، و"أن يغنى غناءً

جماعياً مع أقرانه" (٥٢.٨٨%)، و"الاختيار الصحيح لأغاني الطفل من حيث اللحن– الكلمات– الإيقاع– المصاحبة الهارمونية" (٥٢.٢٢%)، و"أن يغنى غناء فردياً بمفرده" (٥٢.٠٢%). كما يتضح أن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص للطالبة المعلمة في مهارات العزف بآلات الفرقة الإيقاعية كانت منخفضة قد بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٣.٩٧%).

وقد تفاوتت مساعدة المشرف التربوي غير المتخصص اكاديمياً في كيفية توجيه الطالبة المعلمة لتوجيه طفل الروضة إلى العزف بآلات الفرقة الإيقاعية فاحتل المرتبة الأولي– ولكن بتقدير متوسط "آلة الإكسيلفون– باعتبارها آلة لحنية وإيقاعية" (٥٥.١٢%)، كما جاء في المرتبة الثانية بتقدير منخفض أو ضعيف كل من العزف بالة "المثلثات (٥٤.١٣%)، ثم "الشخاليل" (٥٤.١١%)، ثم "الجلاجل" (٥٤.١١%)، ثم "أله الأورج" (٥١.٠٢%)، ثم "الطبول" (٥٣.٤٨%)، ثم "الدفوف" (٥٢.٨٥%).

كما جاءت مساعدة المشرف التربوي غير المتخصص أكاديميا للطالبة المعلمة في مهارات أداء القصص الموسيقية الحركية كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٦١.٨٨%)، وتمثل ذلك في تدريب الطالبة المعلمة على "كيفية اختيار القصة الموسيقية بدرجة كبيرة" (٧٦.١٣%)، ولكن كان تدريب المشرف التربوي للطالبة المعلمة منخفض في "التعبير الحركي عن القصة الحركية" (٥٥.١٩%)، و"طريقة أداء القصة الموسيقية للطفل (٥٤.٣١%)، أما مهارات أداء الألعاب الحركية فجاءت في جميع عبارات المحور لصالح طالبات الفرقة الرابعة

وأن المتوسط العام لمساعدة المشرف التربوي غير المتخصص للطالبة المعلمة في مهارات أداء الألعاب الحركية كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٦١.٠٥%).

وقد احتلت مساعدة المشرف التربوي للطالبة المعلمة في "كيفية اختيار الألعاب الحركية الموسيقية المرتبة الأولي بنسبة مئوية للمتوسط (٧٥.٦٣%) وتدل على مساعدة مرتفعة، بينما كان المساعدة من المشرف في "تعلم أهداف الألعاب الحركية الموسيقية" منخفضة (٥٤.١١%)، وكذلك "تعلم طريقة أداء الألعاب الحركية الموسيقية" (٥٣.٣٩%)، المشرف التربوي غير المتخصص للطالبة المعلمة في مهارات الابتكار كانت منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٣.٩٠%)، كما يتضح أن عبارات المحور جميعها كان مستوى الأداء لها منخفض من وجهة نظر الطالبة المعلمة وكانت على التوالي "ابتكار أشكال آلات إيقاعية مصنعة من خامات البيئة الطبيعية" (٥٤.٦٩%)، ثم "ابتكار كلمات على ألحان على كلمات سبق التعرف عليها" (٥٤.٣٧%)، ثم "ابتكار حركات ايقاعية تتناسب مع مضمون كلمات الأغاني التي يسمعها طفل الروضة" (٥٤.١٣%)، ثم "ابتكار حركات جسدية تتناسب مع المؤثرات الصوتية التي يسمعها طفل الروضة" (٥٤.١١%)، ثم "تنمية الابتكار الموسيقي لطفل الروضة" (٥٣.٠٣%)، ثم "ابتكار كلمات على لحن سبق الغناء عليه" (٥٣.٠٤%).

مما سبق يتضح ضعف أداء المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً في مساعدة طالباته المتدربات في تحسين، وصقل الكفاءات التدريسية المهنية لطالباته المتدربات في كافة المهام الأكاديمية المرتبطة

بالمهارات الموسيقية؛ الأمر الذي يدعونا إلي المناداة بضرورة الإشراف المتخصص علي هذا المجال البيني والنوعي المتمثل في مجال الأنشطة الموسيقية علي أن يتم التقييم الموضوعي المحايد للمهارات الأساسية الموسيقية التي تم دراستها خلال اربعه سنوات بمرحلة البكالوريوس، والتي من الهام والضروري أداءها وممارسة تطبيقاتها في تلك المرحلة الحيوية والجوهرية التي تسهم في تشكيل وصقل الجانب المهاري التدريسي والمهني بهذا المجال. فكلما تم توظيف الإشراف المتخصص في كل المجالات البينية والنوعية المتخصصة كلما ساهم ذلك في رفع الكفاءة المهنية والتدريسية والتربوية لطالبات الكلية المتدربات في أثناء فترة التدريب الميداني.

كما كشفت نتائج البحث أيضاً عن أن المشرف التربوي غير المتخصص موسيقياً لا يتمكن حتى من اقتراح وجود بعض الوسائل والأدوات التي تسهم في إثراء الجانب الموسيقى لدى الطالبة المتدربة سواء من إمكانات ممثلة في أجهزة سمعية (الأورج– الإكسليفون) وآلات الفرقة الإيقاعية وصولاً إلى اقتراح تصميم الطالبات المتدربات أنفسهن للآلات الإيقاعية بأبسط الإمكانات من خامات البيئة الطبيعية.

وأسفرت نتائج البحث من خلال تحليل الاستبيان أن المشرف غير المتخصص أكاديمياً لا يتطرق إلى مجموعة الأهداف المرتبطة بالجانب المهارى الموسيقى، وذلك لعدم قدرته على معرفة تفاصيلها بسبب عدم الدراية بالتخصص، مما أضعف من كفاءات الطالبة المتدربة في تناول تلك المهارات، وأضعف من عرضها علي أطفالها نتيجة عدم الإشراف الموضوعى على بنود تلك المهارات الموسيقية.

٢- تصميم دليل استرشادي لتقيم المشرف التربوي لطالبة التدريب الميداني في مجال الموسيقي (إعداد الباحثة) (انظر ملحق "٢").

لاحظت الباحثة خلال اشرافها بالتدريب الميداني فترة لا تقل عن خمسة وعشرون عام علي كل من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكلية رياض الأطفال- جامعة الاسكندرية أنه لا يوجد علي حد معرفتها أداة معيارية مقننة صممت خصيصا كمعيار استرشادي للمهام التي يجب ان تؤديها الطالبة المعلمة في مجال الموسيقي، والتي تتسم بمراعاتها لكل من مناسبتها لما تم دراسته فعليا بالمقررات الموسيقية، وما يتناسب مع طبيعة طفل الروضة وقدراته وميوله واهتماماته في المجال الموسيقي الحركي، تلك الأداة التي تُمكن القائم علي الإشراف في مجال الموسيقي من تقييم أداء طالباته المتدربات بمرحلة رياض الأطفال. فالتقييم الي هذه المرحلة يتم بناء علي مجرد التقدير الشخصي، للمجالات ككل، والذى يختلف نسبياً من مشرف لآخر، والذى لا يخضع غالباً لمعايير صحيحة لتقدير الأداء؛ مما يؤثر على مصداقية هذا التقييم، بل ويساعد على عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التقييم بين الطالبات المتدربات.

حيث يؤكد **محمد صبحى حسانين (١٩٨٧)** علي أن المقاييس تعد بأعتبارها هي الوسيلة المناسبة؛ لإجراء المقارنات بين الأفراد، أما مارتنز وآخرن Martens, et al. فيروا أهمية الاهتمام بوجود قياسات للتقييم والتقدير في كافة النواحى المختلفة.

تهدف تلك الاداة الاسترشادية إلي متابعة قياس أداء الطالبة المتدربة لبعض المهارات الموسيقية التي يتم قياسها؛ للتحقق من أداء الطالبة المتدربة، لتلك المهام والمهارات في هذا المجال.

تم عرض الاداة الاسترشادية علي (١٠) أساتذة واساتذة مساعدون في مجال التربية الموسيقية، ومجال اساتذة التربية وتم عرض البرنامج مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تقييم التربوي لطالباته المتدربات في مجال موسيقي طفل رياض الاطفال، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:

- وضوح أهداف تقييم الطالبة المتدربة اثناء فترة التدريب الميداني بالدليل الاسترشادي.
- الترابط بين أهداف الموسيقي للمرحلة ومحتوي أنشطتها.
- التسلسل المنطقي لمحتوي مهارات الموسيقي بالدليل الاسترشادي.
- الترابط بين مهارات الموسيقي بالدليل الاسترشادي.
- فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف المجال الموسيقي بالدليل الاسترشادي
- فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف المجال الموسيقي.
- تنوع أنشطة االموسيقي ومدي ارتباطها بأهداف تقييم المجال الموسيقي
- التكامل بين الأنشطة المختلفة وارتباطها بالمجال الموسيقي.
- كفاية وملائمة المهارات الموسيقية المستخدمة فى تقييم مجال الموسيقي بالدليل الاسترشادي..

ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين حول الدليل الاسترشادي لتقييم الطالبة المتدربة اثناء فترة التدريب الميداني.

جدول (١٠)

نسب إتفاق السادة المحكمين حول الدليل الاسترشادي المقترح لتقيم طالبة التدريب الميداني (ن=١٠)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	• وضوح أهداف تقييم الطالبة المتدربة اثناء فترة التدريب الميداني بالدليل الاسترشادي.	٩	١	%٩٠
٢	• الترابط بين أهداف الموسيقي للمرحلة ومحتوي أنشطتها.	١٠	صفر	%١٠٠
٣	• التسلسل المنطقي لمحتوي مهارات الموسيقي بالدليل الاسترشادي.	٩	١	%٩٠
٤	• الترابط بين مهارات الموسيقي بالدليل الاسترشادي.	١٠	صفر	%١٠٠
٥	• فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف المجال الموسيقي بالدليل الاسترشادي.	١٠	صفر	%١٠٠
٦	• فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف المجال الموسيقي.	١٠	صفر	%١٠٠
٧	• تنوع أنشطة االموسيقي ومدي ارتباطها بأهداف تقييم المجال الموسيقي.	٩	١	%٩٠
٨	• التكامل بين الأنشطة المختلفة وارتباطها بالمجال الموسيقي.	٨	٢	%٨٠
٩	• كفاية وملائمة المهارات الموسيقية المستخدمة فى تقييم مجال الموسيقي بالدليل الاسترشادي	٩	١	%٩٠
	النسبة الكلية للإتفاق على الدليل الاسترشادي	%٩٢		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح بلغت (**٩٢%**) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية الدليل

الاسترشادي لتقييم الطالبة المتدربة والوثوق بالدرجات والنتائج التى ستحصل عليها الطالبة.

الخاتمة، واستخلاص نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث أن تقييم أداء المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً في مجال الموسيقي قد حصل علي قيمة مساعدة ضعيفة في كل من المهام التربوية والأكاديمية من وجهة نظر طالباته المتدربات بكلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية، وكونه لم يتمكن من أستيفاء متطلبات مهام الأشراف المنوط به ادائها لمساعدة طالباته المتدربات، وذلك بالنسبة للمهام التربوية أو الاكاديمية؛ وذلك ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي الذي أكد ضعف درجة مساعدة المشرف لطالباته، والتي بلغت درجة ضعيفة في معظم بنوده ومفرداته، وقد تمثلت أهم ما ورد عن عدم نجاحه في أداء تلك المهام في النقاط التالية على التوالي:

١- المشرف التربوي غير المتخصص أكاديمياً يؤدي درجات مساعدة منخفضة لطالباته المتدربات بالكلية وذلك في المهام الأكاديمية، المرتبطة بالمجال الموسيقي أثناء فترة التدريب العملي والمتمثلة في كل من: مهارات الاستماع، والغناء، والعزف بالات ايقاعية، وأداء القصص الموسيقية، وأداء مهارات الالعاب الحركية، وأداء مهارات الابتكار.

٢- أن المشرف التربوي غير المتخصص، لايساعد طالباته في صياغة كل من الأهداف العامة والأجرائية المرتبطة بمجال الموسيقي بطريقة صحيحة.

٣- لا يهتم بتغطية الأشراف علي مختلف الأنشطة والمهارات التي تم دراستها بمقررات الكلية.

٤- لا يهتم بأجراء تغذية راجعة حول الأخطاء التي وقعت فيها الطالبة أثناء التدريب الميداني.

٥- لا يوضح للطالبة المتدربة طريقة التحضير الجيد، ولا يهتم بارشادها نحو الأساليب المتنوعة في تقديم الأنشطة.

٦- لا يؤكد على أهمية استخدام الطالبات المتدربات للتقنيات والوسائل التعليمية المحفزة للأطفال.

٧- لا يأخذ بيد الطالبة المتدربة نحو التجديد المستمر، والابتكار المتواصل في الجانب الموسيقي.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بضرورة:

١- عقد دورات تدريبية مصغرة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، والمشرفين الأكاديميين، للطالبات المتدربات قبل البدء في فترة التدريب الميداني، بحيث تعمل تلك الدورات على تزويد المتدربات بمجموعة من الأساليب والتقنيات التي يجب على الطالبة امتلاكها، لتمكنها من ممارسة التدريب الميداني بنجاح.

٢- ضرورة دعم التواصل بين المشرفين من داخل الكلية، والمشرفين من خارجها بمرحلة رياض الاطفال؛ لأطلاعهم علي البنود التي سيتم في ضوئها تقييم الطالبة المتدربة بصورة موضوعية خلال أداة التقييم المقننة المرفقة بالدليل الاسترشادي كأداة مقننة صالحة لتقييم الطالبة وفق بنودها على أن يراعى ضرورة الاستعانة بالمشرفين

المتخصصين للأشراف علي مجال الموسيقي، ومضامينها بالتربية العملية.

٣- توفير الإمكانات المادية من خامات وأدوات سواء مصنعة بخامات البيئة أو الجاهزة لإكساب كلاً من الطالبة المتدربة وأطفالها أفضل نواتج التعلم.

٤- تزويد المشرف باستمارة تقويم لأداء الطالبة المتعلمة تكون محددة الأهداف والبنود وواضحة المعنى حتى يتم التقويم خلالها بطريقة موضوعية معيارية دقيقة. وهى تعكس رؤية عينة البحث مستوى الاستبيان.

٥- تطوير أداء الطالبة المتدربة في الجوانب الأساسية المتعلقة بالتخطيط للأنشطة الموسيقية والمتابعة في تنفيذها، ومراعاة مراحل التقويم المستمر لها، وإدارة المواقف التعليمية، وكيفية توظيف مصادر التعلم المتوفرة في البيئة، من خلال البرامج والدورات التدريبية، واطلاعهم علي مستجدات التطوير في محتوى المجال الموسيقي.

٦- مساعدة الطالبة المتدربة على صياغة الأهداف التعليمية السلوكية بمجالاتها الثلاثة بطريقة أجرائية صحيحة، وأن يكون لديها إلمام كامل بكل ما يتعلق بمجال الموسيقي من معارف علمية، ودراسات تربوية حديثة وما يستجد عليها من أبحاث وتطورات.

٧- أن يوضح للمتدربة طريقة التحضير الجيد وكيفية جذب وأثارة أنتباه طلابها الصغار أثناء تقديمها للدروس.

٨- يعطي المتدربة تغذية راجعة حول الأخطاء التي وقعت فيها أثناء التدريس، ويساعدها على تنمية مهاراتها في التدريس.

٩- أن يناقش المتدربة في مشكلات التدريس المختلفة مثل: عدم توفر الخامات والأدوات، وأستبدالها بتصنيع أدوات مصنعة من خامات بيئية أمنة ورخيصة وجذابة تدعم تدريس أنشطة التربية الموسيقية، وأن يحاول إيجاد حلول بديلة عند مواجهة الصعاب في تدريسها.

١١- أن يبين للمتدربة الأساليب الصحيحة في إدارة حجرة النشاط، ويقوم بزيارات ميدانية مستمرة ومتكررة؛ ليساعد المتدربة على معرفة مشكلات الأطفال واقتراح الحلول المفيدة لها.

١٢- أن يأخذ المشرف بيد المتدربة نحو التجدد المستمر والابتكار المتواصل بالمجال التخصصي الذي وكل بالاشراف عليه؛بأن يشرح للمتدربة الكيفية التي يتم بها تقويمها، أو رصد الدرجة لها.

١٣- المساعدة في توفير برامج تعليمية، وأفلام لتجارب عملية، ودروس نموذجية لمساعدة المعلمين المتدربين علي ادارة عمليات التعليم والتعلم.

١٤- تدريب المشرفين المعلمين على طرائق التعليم والتعلم الحديثة (التعلم المبهج، التعلم التعاوني، التعلم بالاستكشاف، التعلم بطريقة حل المشكلات، كيفية التعلم الذاتي، البحث في المراجع والدوريات، والمواقع الإلكترونية... ألخ.

١٥- ضرورة ممارسة المشرف التربوي للشفافية أثناء العمل مع الطالبات المتدربات، وممارسة أساليب التواصل الفعال معهم أثناء الاشراف عليهم وادائه، أو ادائهم لمهامهم التربوية والأكاديمية والمهنية، وعدم مباغتتهم بالأسئلة المحرجة أمام طلابهم، وتطبيق مبدأ الشفافية والموضوعية في التقييم وفق بنود معلنة.

١٦- حث الطالبات المتدربات على الانضباط، وعلي حب مهنة التدريس للأطفال، وتوجيههم الي عدم استخدام العقاب البدني بشتى أنواعه، واستبداله بالتعزيز الإيجابي، والحرمان من الانشطة كعقاب، أوتعزيز سلبي للأستجابات الخاطئة غير المرغوبة لأطفال الروضة ممارستها.

كما توصي الباحثة أيضاً بالتوصيات التالية:

- ضرورة التركيز على دعم الطالبات المتدربات بالمشرفين التربويين المتخصصين بمجالات المنهج البينية؛ لأهمية ذلك في تحقيق الاتصال التربوي العلمي والمهني والاكاديمي الفعال مع الطالبات المعلمات المتدربات.
- التقييم المستمر لبرامج التدريب الميداني العملي وتطويرها في ضوء ما تم الكشف عنه من نتائج.
- تحديد قوائم بالمتطلبات المهنية اللازمة للعمل في كل مرحلة من مراحل التعليم، بداية من مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة الاهتمام بما تُعاني منه الطالبات المتدربات بروضات التدريب من مشاكل وقضايا ذات علاقة بحاجاتهم كطالبات متدربات، وعدم الاقتصار على المعلومات والمفاهيم المعطاة فقط من المشرفين التربويين.
- العناية باختبار روضات التدريب من ذوي السمعة الحسنة والتحقق من وجود المعلمين المتعاونين الذين يقومون بالاشراف على تدريب الطالبات المتدربات عند الحاجة الطارئة.
- عقد ندوات ولقاءات مع مديري المدارس، والموجهين في ادارات التعليم، والمعلمين من أجل وضع الاطار العام للفكر الذي سوف ينطلقون منه

في عملية تدريب الطالبات المتدربات وبالاشتراك مع أساتذة كليات رياض الأطفال المتخصصين.

- الاستمرار في الحث علي ضرورة عقد اللقاءات للطالبات المعلمات قبل بدء التدريب الميداني وأثناء تدريبهم؛ للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم؛ لتبادل الخبرات معهم.

- تخصيص جزء من محاضرات مساق مهارات التدريس، طرائق التدريس لتدريب الطالبات المتدربات على كيفية اعداد الأنشطة واللقاءات، وممارسة بعض الأنشطة فعلياً داخل المحاضرة من قبل الطالبات.

- توجيه مكاتب التدريب الميداني المسئولة عن توزيع المشرفين التربويين علي المدارس والروضات، لأهمية توزيع إشراف المتخصصين الاكاديمين المرتبطين بالمناهج التخصصية التي ينبغي متابعة الطلاب فيها أثناء فترة التدريب الميداني، وضرورة مراعاتهم توفير العدد الكافي من المتخصصين، من الإشراف الداخلي والخارجي، من اعضاء هيئة تدريسية ومعاونيهم، ومن موجهيين، ومدراء، وتوجيههم لأهمية وجود المشرف المتخصص، والموجه المتخصص؛ للاشراف علي كل مجال بيني، وفي حالة الندرة، يمكننا التغلب علي تلك العقبة ولو بالانتداب للاشراف من كليات متخصصة، أو من الخريجين المتخصصين من حملة درجات الماجستير والدكتوراه من خريجي تلك التخصصات؛ لمتابعة مهام أداء الطالبات المتدربات علي مختلف المجالات ومجال الموسيقي من بينها.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج والتوصيات السابقة فإن الباحثة تقترح ضرورة إجراء بعض الدراسات والبحوث التي يمكن أن تسهم في النهوض بالتدريب الميداني ومنها:

- تقويم واقع التربية الميدانية ومشكلاتها من وجهة نظر الطالبات المتدربات.
- إجراء دراسات لقياس مدى فاعلية التدريب الميداني في كليات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.
- إجراء دراسات للكشف عن فاعلية الفترة الزمنية لبرامج التدريب الميداني بكليات رياض الأطفال في الجامعات المصرية.
- إجراء دراسات تتناول واقع أداء مشرفي التربية الميدانية بكليات رياض الأطفال بمصر في ضوء الجودة الشاملة.
- إجراء دراسات لتحديد قوائم بالكفايات المهنية اللازمة للطالبات المعلمات المتدربات بمرحلة رياض الأطفال وفق معايير الجودة العالمية.

المراجع:

- إبراهيم الزهيري، عبد العظيم السعيد (٢٠٠٥). واقع الإشراف التربوي في مصر وسلطنة عمان وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات الحديثة. بحث منشور بمجلة كلية التربية. الجزء الثاني. العدد (٥٩). جامعة المنصورة. كلية التربية.
- أحمد العرضاوي (١٩٩٧). بعض المعوقات التي تواجه طلاب الصف الرابع بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح في التدريب الميداني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفاتح. كلية التربية البدنية.
- أحمد نبيل فرحات (٢٠١١/٥/١٩). الإشراف الفني- مفهومه- نشأته-أهميته "البدايات الأولي للعملية الإشرافية"- الإدارة الفنية- الإشراف التربوي. (تقويم وتطوير العملية التعليمية والتدريسية بكافة محاورها). المنتدي العربي لإدارة الموارد البشرية.
- أفراح الصالحى (٢٠٠٥/٢٠٠٦). المنتدى التربوي في وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان.
- إيمان سالم محفوظ، إجلال حافظ نوار (٢٠٠٧ (. تقويم برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية.
- خالد طه الأحمد (٢٠٠٥). تكوين المعلمين من الأعداد إلي التدريب. ط١. الرياض- العين: دار الكتاب الجامعي.
- داود حلس (٢٠١٠). دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية. غزة: آفاق.
- سهيل رزق دياب (٢٠٠١).أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية. العدد (٦). ص ص ١٤٤-١٨٠.

- سوسن وباسروان، وفاء كوسة (٢٠٠٣). مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (٨٧). ص ص ٤٥-٦٦.

- السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٠). دراسة ميدانية لبعض مشكلات التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال. المؤتمر العلمى السنوى لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.

- صالح بن حمد العساف (١٤٠٩هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. سلسلة البحث في العلوم السلوكية. الكتاب الأول. ط١.

- صديق يوسف خواجة، وإبراهيم يوسف الأقصم، مرعي علي القرني (٢٠٠٤). الإشراف التربوي ضرورة حتمية. دراسة مقدمة للقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي. المملكة العربية السعودية.

- عبد الكريم القاسم (٢٠٠٨). تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامع القدس المفتوحة. بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد (١). مجلد (٩). البحرين.

- عدنانه البنغلي، سمير مراد (٢٠٠٣). تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية. جامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية. عدد (٢٣). ص ص٢٩-٦٥.

- علي عبد الله يافي، نوال عبد الله الشيخ (٢٠٠٥). مهام الموجه التربوي وكفاياته في دوله قطر في ضوء توجهات الإشراف

التربوي الحديث. بحث منشور بمجلة التربية. السنة (٨). العدد (١٥). جامعة عين شمس. كلية التربية.

- فؤاد علي العاجز، وداود درويش حلس (يونيو ٢٠١١). واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها- مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر. العدد الثاني. الجامعة الإسلامية- غزة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس. فلسطين-ISSN 1726 6807 http://www.iugaza.edu.ps/ .ar/periodical/

- فايقة إسماعيل خاطر (٢٠٠٠). دور المشرف ومدى تأثيره في إعداد طالبات قسم رياض الأطفال خلال فترة التربية العملية- مؤتمر المدرسة في القرن الحادي والعشرين. جامعة طنطا. كلية التربية.

- فايقة خاطر (٢٠٠٠). نموذج مقترح لتوحيد الأشراف والتقويم في مادة التربية العملية لطالبات قسم رياض الأطفال. ندوة التربية العملية المشكلات والحلول. جامعة طنطا كلية التربية.

- فتحي الكرداني, مصطفي السايح (٢٠٠٢). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. ط١. القاهرة: دار الجامعيين لطبعة الأوفست والتجليد.

- فداء عبد الرازق الخميس (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية- جامعة الكويت. المجلة التربوية. المجلد (١٨). عدد (٧٠) ص ص١٦٠-١٩٦.

- قاسم محمد محمود خزعلي وآخرون (٢٠٠٥). الإشراف التربوي: اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العملية. الكويت: مكتبة الفلاح.
- قاسم محمد محمود خزعلي، عبد اللطيف عبد الكريم محمد مومني (٢٠١٠). مشكلات طالبات التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٧. العدد ١. إربد. الأردن.
- لينا غازى طراف، مها مطيع فاصل (٢٠٠٥/٢٠٠٦). دور التربية العملية في إعداد الطالب المعلم. دراسة لنيل درجة الأجازة في التربية. قسم معلم الصف كلية التربية.
- مازن نور الدين (٢٠٠٩). الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية الجامعة الإسلامية بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.
- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٣). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية. الأونروا. مجلة العلوم التربوية. ع٤. ص ص ١٥٩-١٩٤.
- محمد نصير فالح محمد (٢٠٠٦). معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير. اليمن: المركز الوطني للمعلومات.
- مصطفي السايح محمد (٢٠٠٥). تحديد الأهداف التدريسية والسلوكية لمقرر التدريب الميداني الداخلي، بحث منشور بمجله نظريات وتطبيقات. العدد (٥٧). جامعة الإسكندرية. كلية التربية الرياضية للبنين بابي قير.
- مصطفي عبد السميع محمد, سهير محمد حوالة (٢٠٠٥). إعداد المعلم وتنميته

وتدريبه. ط١. القاهرة: دار الفكر.

- مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي (١٤١٩هـ). التربية الميدانية وأساسيات التدريس. الرياض: مكتبة العبيكان.

- ناصر الراسبي, حليس العريمي, راشد الغافري, راشد المحرزي (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨). واقع وسبل تطوير الإشراف التربوي في سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان.

- نرمين نايل محمدي (٢٠١٠). الأشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية– دراسة تقويمية. رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير. موسوعة الموسيقي. موسوعة الفنون المتنوعة.

- وسام محمد (٢٠١٠). التربية العملية الميدانية– المفهوم الأهمية الأهداف. موضوع مجمع من كليات التربية في بعض الجامعات العربية. المنتدي التربوي لقسم المناهج وطرق التدريس.

- ياسين رياض (٢٠٠٢). مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى وعين شمس.

- ياسين رياض (٢٠٠٤). تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام تحليل النظم. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية التربية. برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى غزة.

- **Abt-Perkins, Dawn (2000). Becoming Multicultural Supervisors: Lessons from a Collaborative Field Study. Journal of Curriculum and Supervision. Vol.16. Issue1. 28-47.**
- **Aburezeq, I.M. (2006). Effects of Supervision on Classroom: Perspectives of Arabic Teachers on Jordan. Unpublished PhD dissertation. USA: University of Washington.**
- **Graham, Holt, G. Etal (1994). Children Afeachers Giuede Developing a Successful Physical Education Programs. New York.**
- **Gratch, Amy (2000). Becoming Teacher: Student Teaching as Identity Construction (Teaching Education). Vol.11. Issue 1. 119-126.**
- **Knudson, Ruth (2000). University Supervisors and At-Risk Student Teachers. Journal of Research and Development in Education. Vol. 33. Issue 3. 175-186.**
- **Lee, J.C. (2008). School Supervision and Evaluation in China: the Shanghai Perspective. Quality Assurance in Education. India University. V.16. N.2. 148.**

Zanting and Verloop (2001). Student Teachers' Belief is About Mentoring and Learning to Teach During Teaching Practices. The British Journal of Educational Psychology. Vol.71. Part1. 57-80.